وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية الأدب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

.

الرقم التسلسلي: .....

رقم التسجيل(ط1): 55506911

رقم التسجيل(ط2): 28012021211

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر LMD، تخصص: لسانيات عامة

بعنوان:

تعليميّة اللّغة العربية لدى تلاميذ السّنة الرّابعة ابتدائي وفق منهاج الجيل الثّاني

إعداد الطالبتين:

- صباح عريبي
- سهيلة ملاس

أمام لجنة المناقشة:

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
1	محمد زهار	أستـــــــاذ	جامعة المسيلة	رئيسا
2	عز الدين عماري	أستـــــــاذ	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
3	الربيع بوجلال	أستـــــــاذ	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 1444/1443هـ. 2023/2022م.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي
(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): ..... الصفة: طالب

الحامل(ة) لبطاقة التعريف رقم: 202507199 والصادرة بتاريخ: 2023/06/22 بدائرة .....

المسجل(ة) بكلية: **الآداب واللغات** قسم: **اللغة والأدب العربي**.....

والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث مذكرة ماستر ، عنوانها:

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

المسيلة في 22 جوان 2023

...../../.. :

إمضاء المعني

MELA

ملاحظة : أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016 ، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها .

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التصريح الشرفي

الخاص بالتزام قواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أسفله السيد: عريبي صباح ..... الصفة (طالب، باحث، باحث دائم)

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 20583688 الصادرة عن بلدية سكرة بتاريخ 03/16/2020

المسجل بكلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي والمكلف بإنجاز بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، أطروحة دكتوراه) عنوانه: تعليمية اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني

تحت إشراف الأستاذ: عمارين عز الدين .....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية والنزاهة الأكاديمية في إنجاز البحث المسجل أعلاه، وأتحمل مسؤولية مخالفة ذلك.

التاريخ: 2023/07/17 ..... التوقيع: .....

نظرة السيد: عريبي صباح
الموقع جانبا
بسكرة في: 17 جويلية 2023

17 جويلية 2023

مصادقة البلدية.

رئيس المجلس الشعبي البلدي
والتفويض منه
الأمين الإداري الرئيسي

شكر وعرفان

الشكر لله من قبل ومن بعد ثم شكري

وتقديري للأستاذ الكريم عز الدين عماري

الذي أشرف على هذه المذكرة والذي لم

يبخل علينا بسديد توجيهاته وإرشاداته فإليه

نزجي خالص شكرنا وعظيم تقديرنا.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر إلى اللجنة

المناقشة وإلى كل من دعمنا في انجاز هذا

البحث ولو بكلمة.

صباح * سهيلة

مقدمة

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان وأنزل القرآن بلسان عربي مبين، ثم الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى المبعوث رحمة للعالمين، إمام البلغاء وسيد الفصحاء، الذي أوتي الحكمة وفصل الخطاب، وبعد:

تحتل اللغة العربية مكانة هامة عند الباحثين اللغويين منذ القدم وحتى يومنا هذا، كونها لغة القرآن الكريم ولغة الشريعة الاسلامية ولغة حضارتنا العربية، وتعليمها له أهميته القصوى وخطورته البالغة في هذا العصر، خصوصًا وأن المجتمع يشهد انفجارا معرفيا وتكنلوجيا يفرض علينا مواكبة كل التطورات الحاصلة في مجال اللغة وطرائق التدريس، كما أن تدريس اللغة العربية ونحوها في منظومتنا التربوية لم يعد مجرد تلقين يعتمد على الاجتهادات الشخصية بل أصبح علما يقوم على أصول راسخة تبعا لنتائج دراسات بحوث علمية في مجال تعليمة اللغة وطرائق تعلّمها.

ومن هنا فقد أصبحت قضية تعليمية اللغة العربية من القضايا التي تطرح على بساط المناقشة، واهتم بها الباحثون والدراسون من وجهات مختلفة، وفي هذا ما يساعد على جلاء وبيان أهمية موقع العربية ونحوها ونحتها في الأذهان، بعد أن شاب هذا الموقع سحب من الغموض والغلط والتشويه، وبذلك يكثر الفساد ويزداد الأمر سوءا في مستوى الحديث اليوم حيث تصبح اللغة ونحوها والقائمين على تدريسها موضع سخف واستهزاء، ومن أجل هذا وذاك اخترنا بحثا موسوما ب

" **تعليمية اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني** "

واختيارنا للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي هو أن التلميذ يكون في هذه المرحلة ذو كفاءة عالية وثروة لغوية يمكن أن يستعمله في واقعه، فهذه السنة حوصلة للسنوات الأربع ومنها ينتقل نحو مرحلة التعليم المتوسط. وما دفعنا لاختيار هذا الموضوع، نذكر الآتي:

- حبا ورغبة في تعليم وتعلم اللغة العربية.
- التعرف على واقع التدريس للغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، فالتلميذ في هذا المستوى مقبل على الانتقال لمرحلة جديدة.
- مراقبة مدى موافقة وملاءمة الكتاب المدرسي لأهداف تعليم اللغة ولاحتياجات المتعلم.

ولمعالجة هذا الموضوع طرحت الإشكال الآتي:

-كيف يتم تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي لدى تلاميذ السّنة الرّابعة وفق منهاج الجيل الثّاني؟

والذي تفرعت عنه جملة من التساؤلات نذكر منها:

- ماهي أهم نظريات تعليمية اللغة العربية؟
- ما الصعوبات التي تواجه وتعرقل تعليم اللغة العربية؟
- هل تطبق المنظومة التعليمية في الجزائر مناهج الجيل الثاني؟

اقتضت هذه الإشكالية خطة تمثلت في مدخل وفصلين يسبقها مقدمة وتتلوها خاتمة، المدخل تناولنا فيه الأبعاد اللسانية في تعليمة اللغة العربية وتدريسها في المنظومة التربوية وبيان أهمية العملية التعليمية التعلمية .

وفي الفصل الأول الذي عنون بـــ "مفاهيم ومبادئ التعليمية" تم التطرق من خلاله إلى ثلاثة مباحث أساسية تناولنا في المبحث الأول الأبعاد النظرية لمفهوم التعليمية من خلال الحديث عن مفاهيمها ونشأتها وأهم أقطابها، وفي المبحث الثاني تحدثنا عن مفاهيم أنشطة اللغة العربية من خلال القراءة والتعبير، قسمناه إلى مبحثين أساسيين؛ أولهما في ماهية التعبير، والثاني تعريف بالقراءة، بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجه كل نشاط، أما الفصل الثاني فكان بعنوان " تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي" من خلاله تضمن مبحثين، تمثل الأول في دراسة وصفية لكتاب اللغة العربية ومحتوى الظواهر اللغوية، وتمثل الثاني في " دراسة وصفية تحليلية في كتاب اللغة العربية " تحدثنا فيه عن خطوات التدريس وطرائقه ووصف وتحليل الدرس وفق مناهج الجيل الثاني.

أما الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذه الدراسة فقد وجدنا العديد منها، نذكر منها فقط " تعليمية قواعد اللغة في ظل المقاربة بالكفاءات في مرحلة التعليم المتوسط السنة أولى متوسط أنموذجا" لنايب فضيلة.

اعتمدنا في إعداد هذه الدراسة على مجموعة من المصادر المراجع نذكر منها:

-"تعليمية اللغة العربية لأنطوان صياح"، "مفاهيم تربوية بمنظور حديث لعزيزي عبد السلام " "طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها لفاضل ناهي عبد عون"، "المرجع في التعليمية لعبد القادر لورسي".

نتوجه بالشكر والتقدير والدعاء للدكتور " **عز الدين عماري**" في كلية الآداب واللغات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة على قبول الاشراف وتشجيعينا على هذا الموضوع والموافقة عليه ليكون رسالة علمية لنيل شهادة " الماستر".

وفي الأخير نقول بأن هذا جهد بشري، وحسبنا أننا بذلنا جهدنا، فإن كان صوابا فمن المولى عز وجل وإن أخطأنا فمن أنفسنا والله وليّ التوفيق.

مدخل

الأبعاد التعليمية للغة العربية

يبدأ تعليم اللغة العربية في الجزائر من بداية التعليم الابتدائي ويستمر إجباريا في مراحل التعليم العام كلّها، وفي تعليم اللغة العربية شجون من حيث نوع التعليم وحجمه والوقت المخصص له، وهو لا يعني هدرا لبقية مكوناته الشخصية البشرية، أو مختلف أبعادها التي تعد اللغة واحدة منها، بل كان ذلك التعميم لما للغة من مكانة لا تدفع، وقبل أن نتطرق إلى جملة المفاهيم اللسانية، المرتبطة باللسانيات التطبيقية لفهمها، وإدراك كيفية التعامل معها في المجال التعليمي، لابد من الحديث عن الأبعاد اللسانية في تعليم اللغة العربية والحديث عن البعد الوظيفي في إبراز الوظيفة التواصلية للغة.

اللسانيات واللغة العربية:

تجلّت الأبحاث والدراسات منذ القدم على دراسة اللغة باعتبارها وسيلة للاتصال والتواصل بين الأفراد والجماعات، انطلاقا من تمركزها على عدة مرجعيات وخلفيات، تعتمد كل منها على ثقافة أصحابها وكذا الغاية التي يسعى كلٌّ منهم إلى تحقيقها وإثباتها في حقل الدراسات اللغوية ،كونها ليست مجرد نظام وفقط لتوليد الأصوات الناقلة للمعنى ،" فاللغة شأن يشترك فيه البشر جميعهم، وهي من أقوى أدوات الاتصال، وأهم وسائل اكتساب المعارف والمعلومات والثقافات، ولها دورها الرائد في حياة المجتمع فهي أداة التفاهم وهي سلاح الفرد في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الكلام أو الاستماع، أو الكتابة، أو القراءة، وهذه الوظيفة من أهم الوظائف الاجتماعية للغة، فاللغة صورة وجود الأمة بأفكارها ومعانيها وحقائق نفوسها وجودا متميزا قائما بخصائصه تتحد بها الأمة في صور التفكير، وأساليب أخذ المعنى من المادة، والدقة في تركيب اللغة دليل على دقة الملكات في أهلها وعمقها وهو عمق الروح ودليل الحس على ميل الأمة إلى التفكير والبحث في الأسباب والعلل "[1]، هي مرآة العقل، وأداة التفكير، ووعاء المعرفة والهيكل الذي يقيم صلب المجتمعات ، و في ظلّ الاهتمام باللغة، فإن معلم اللغة للناطقين بها أو

[1] فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة وأساليب تدريسها، مؤسسة دار الصادق الثقافية، دار صفاء، عمان ،ط2 ، 2014 ، ص15.

لغير الناطقين بها لا يكون في غنى أبدا عن الاجازات النظرية والتطبيقية التي تحققت في رحاب المقاربة العلمية للظاهرة اللسانية .

" تبرز أهمية اللغة في المجال التربوي في أنها أداة التعلم والتعليم، فهي الوسيلة الرئيسية في تحصيل المعارف والمفاهيم جميعها والسيطرة عليها، فما من أمة أدرجت في مضمار التقدم والحضارة إلا واعتنت بلغتها واعتنت بفروعها من نحو وتعبير...

وإذا كان الحكم ينطبق على اللغة عامة فإنه أشد انطباقا على اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم المعجز الذي أعطاها الشأن العظيم والموقع المتفرد الذي امتازت به عن سائر اللغات"[1]، فاللغة لها وظائف عدة منها ما هو اجتماعي، وما هو نفسي، وما هو ثقافي، وما هو تربوي، ذلك أن اللغة لا تدرس بوصفها غاية في ذاتها، بل هي وسيلة لبلوغ غاية أكبر ألا وهي تربية الاجيال وإعدادها إعدادًا يتلاءم مع ظروف الحياة وتطورها.

" إن اللغة العربية عنصر من الثلاثية التي تتكون منها الهوية الوطنية، ولكونها اللغة الوطنية الرسمية فإنها حتما لغة تعليم جميع المواد الدراسية وفي جميع مستويات وأطوار المنظومة التربوية الوطنية سواء في ذلك مدارس القطاع العام أو المدارس الخاصة، وبهذه الصفة فإن اللغة العربية تحظى بمكانة متميزة وبعناية مستمرة وبتجنيد جميع الوسائل الكفيلة بترقيتها وهي محل متابعة دقيقة" [2]، فاللغة العربية هي اللغة الأولى في الجزائر، وهي اللغة الرسمية، وتبعا لذلك فهي لغة العمل والتدريس في الجزائر، ولذلك فقد حظيت اللغة العربية بقسط وافر من ثمار اللسانيات، غير أن حظها الأوفر كان في الجانب النظري أكثر منها في الجانب التطبيقي مما يدفع الباحث اللساني إلى الحكم بحدود الدراسات النظرية ما لم تستغل في وصف لغوي جديد.

فاللغة العربية لغة الله عز وجل في كتابه العزيز الذي جعله آخر رسالة سماوية للعالمين، على علو شأنها وكمال نضجها وتفوقها على غيرها من اللغات في التعبير عن

---

[1] فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة وأساليب تدريسها، ص09.

[2] بوبكر بن بوزيد: إصلاح التربية في الجزائر رهانات وإنجازات، ص61 .

المعاني بدقة لا ترقى إليها سواها، فهي لغة القرآن ولسان البيان، أعزها الله ونشرها في كل مكان وزمان ،ويكفينا فخرا أن الله خصها بالبيان، قوله تعالى :{لِسَانُ الّذِي يُلحدون إليه أعجمي وهَذَا لِسَانٌ عربي مبين} سورة النحل الآية 103، وقال :{وإنه لتنزيل رب العالمين، نزل به الروح الأمين، على قلبك لتكون من المنذرين، بلسان عربي مبين}سورة الشعراء 192-195، فتتميز اللغة العربية بثراء المادة اللغوية باختلاف موضوعاتها، و كما أن الموضوع الواحد يتميز بقواعد تضبطه وخطوات تحدد نصوصه وقد تستوي أن تكون تلك الخواص نحوية أو صرفية أو أسلوبية أو دلالية، وعلى اختلاف الموضوعات اللغوية فإنها الأساس في بناء منظومة لغوية محكمة بقواعد تختص ببنية الفعل في اللغة العربية أو سياقه اللغوي والاجتماعي [1]...

والتعليم أقوى طاقة في حياة البشرية، وأكبر ثروة تملكها المجتمعات، لأنها القدرة المثلى على مسايرة التطور، وتحقيق التقدم، والحديث عن التعليم يجر بالضرورة إلى الحديث عن التربية ، لأنهما وجهان لعملة واحدة فالمتعلم بقدر ما يحتاج إلى معلومات علمية وأدبية وفنية ، يحتاج كذلك إلى توجيهات تربوية، وهنا تظهر أهمية العملية التعليمية، إذ إنها المسؤول عن شخصية المتعلم بكل أبعادها ومكوناتها،" ويهدف تدريس اللغة العربية في مرحلة ابتدائي إلى دعم المكتسبات اللغوية للمتعلمين وإثرائها، وتغذية البعد الثقافي والوجداني، وتوسيع معارفهم بما يلبي حاجاتهم المدرسية الاجتماعية باعتمادها وسيلة التواصل اليومي الشفوي والكتابي، والتحكم في الأدوات المنهجية والفكرية وغرس القيم الأخلاقية والروحية للأمة الجزائرية، وتذوق جماليات آدابها وفنونها والاعتزاز بأمجادها"[2].

فالتعليم يحدث أولا قبل التعلم، وهو في مقدمته، يقول "محمد الدريج:"هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، إنه مجموعة الأفعال التواصلية

[1] ينظر: جلول سليم حمريط: دلالات أبنية الفعل في لامية العرب للشنفرى، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ط1، 2019، ص17.

[2] ينظر: وزارة التربية الوطنية: ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط، الجزائر،2016، ص06.

والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم "[1]، من خلال هذا التعريف نجد مجموعة أنشطة تحفيزية على حدوث التعلم عند الفرد، وبذلك تسهيل عملية الاكتساب، معنى ذلك أن التعليم يبنى على منهاج دراسي، بحيث يحتوي مجموعة معارف وتقنيات التواصل وطرق تربوية مختارة وتقنيات التقويم وتناسق أنشطة تعليمية من شأن ذلك حدوث التعلم[2]، فالتعلم عملية ديناميكية قائمة أساسا على ما يقدم للمتعلم من معارف ومعلومات ومهارات وعلى ما يقوم به المتعلم نفسه من اجل اكتساب هذه المعارف وتعزيزها وتحسينها باستمرار، وبعبارة أخرى " التعليم تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما ، بحيث يؤدي ذلك إلى تعلم ، أو إدارة التعلم التي يشرف عليها المدرس"[3] بينما التعلم كما يراه "ملكار " عملية بها ينشأ فعل أو سلوك ،يتطور أو يتغير ذلك بمكافحة ظرف من الظروف أو ممارسة أو الاستجابة به شرط أن تكون خصائص التطور أو التغير الحاصل غير قابل للتفسير بفعل ميول فطرية أو بلوغ حالات طارئة على الكائن الحي، "ويأتي تعريف "جيلفورد" شارحا لهذا التعريف بقوله أن " التعلم هو التغير في سلوك الفرد الناتج عن إستثارة وطبيعة الاستثارة تمتد من مثيرات فيزيائية بسيطة تستدعي نوعا من الاستجابات إلى مواقف أخرى غاية في التعقيد، فتعرض الفرد لتيار الهواء البارد يجعله يتحرك لإغلاق النافذة التي يأتي منها هذا التيار، فهنا تعرض الفرد لمثير معين فتغير سلوكه نتيجة تعرضه لهذا المثير"[4].

وبهذا يمكن القول: إن عملية التعلم متعلقة بالتعلم نفسه، وهي ذات علاقة وطيدة بعملية التعليم من حيث أنها نتيجة لها، أي أن عملية التعلم هي نتيجة عملية التعليم ومحصلة لها، ونحن نستدل على أن الفرد قد تعلم بعد عملية التعليم من قدرته على القيام بأداء معين لم يكن يستطيع أداءه قبل عملية التعليم، كما أن هناك مجموعة من العوامل

---

[1] عسعوس محمد: مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات، دار الأمل، ط1، د ت، ص66 67

[2] ينظر: توفيق أحمد مرعي: محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة ، عمان، ط1، 2002 ، ص21.

[3] عسعوس محمد، مقاربة التعليم والتعلم بالكفاءات، ص67.

[4] توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة، مرجع سابق، ص21 22 .

تؤثر في عمليتي التعليم والتعلم منها ، خصائص المعلم والمتعلم، وسلوك المعلم والمتعلم، والصفات الطبيعية للمدرسة ،وخصائص المادة التعليمية، وصفات مجموعة الأقران، والقوى الخارجية التي تؤثر

في فاعلية التعليم [1].

" إن التعليمية عامة وتعليمية اللغات خاصة أصبحت في الفكر اللساني المعاصر، من حيث أنها المجال المتوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، وذلك باستغلال النتائج العلمية والمعرفية المحققة في مجال البحث اللساني النظري في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين بها" [2]، فهي –تعليمية اللغات – تحظى بمكانة هامة في الدراسات اللسانية، وقد جاءت وفق تعليمات واسس هادفة .

وتلتقي تعليمية اللغة العربية مع تعليمية المواد العربية في جوانب وتختلف عنها في جوانب أخرى كثيرة، لكون اللغة مادة تعلم من جهة وأداة التعليم من جهة أخرى، ومن أهم مايميز اللغة العربية وتعليمتها عن غيرها من التعليميات:

1) كون اللغة العربية لا تتقيد بمجال معرفي ومحدود بل تتسع لعدد من المجالات ويرتبط بمجموعة من الموضوعات حينا، وتستقل بذاتها بموضوعاتها الخاصة أحيانا كثيرة ، وحين نركز على تناول موضوعاتها الخاصة بها لبناء عوالم معرفية واسعة نظرا لتشعب عالم اللغة تنوع مجالاته وهي لذلك تقتضي ضبط العلاقات التربوية أثناء تعليمها تجعل المتعلم يتجاوز وضعية التلقي والاستهلاك كما هو الحال في نشاطات التعبير وتحليل النصوص وتقديم العروض، تلك النشاطات التي يصبح فيها المتعلم محللا ومركبا ومنتجا ومرسلا، إذ يمكن من خلال هذه النشاطات التعرض لحقائق ومعارف لها علاقة بمجالات أخرى ليست في مجال اللغة مثل: التاريخ، الدين، الأخلاق، الفلسفة.

2) إن ما تطرحه تعليمية اللغة العربية تناول بعض المفاهيم والقضايا ليس طرحا نهائيا مغلقا لا يقبل التأويل أو صياغة تصور جديد، فالمحتويات التي تعالجها مادة اللغة تبقى

---

[1] ينظر: توفيق أحمد مرعي،محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة،ص23

[2] سامية جباري : اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات ، جامعة الجزائر ، د ت، ص97 .

محدودة في كثير من الأحيان، لذلك نجد الآراء المتعددة أي قضية يطرحها الكاتب في نص معين .

ومن هنا يكون المتعلم في موقع إصدار الأحكام في كل القضايا التي تطرح أمامه وذلك حسب قدراته واجتهاداته، ويظهر ذلك في تحليل النصوص وتحرير المقالات وتقديم العروض التي تحمل عددا من الأفكار المتميزة .

فإذا كان تعليم اللغة العربية يرتبط بجملة من الخصوصيات البيداغوجية التي تمتاز عن غيرها من أنماط التعليم الأخرى فإن الغايات التي يرسمها لنا المنهاج والتصورات التي يطرحها من خلال المضمون العليمي تشكل المنطلقات العلمية في ضبط المخطط التعليمي الذي يعمل على إنجاح مهنة التعليم، لذا فالمدرس عليه الإلمام بقضايا هذه المهنة ومتطلبات النهوض بها[1].

فاللغة العربية في المنظومة التربوية وسيلة التعلم والتواصل والتبليغ ولهذا كان إلزاما على المدرسة أن تعتني بأمر هذه الأداة عناية خاصة، فتجعلها أداة طيعة لدى المتعلمين وسليقة فيهم، بحيث تصبح أساس تفكيرهم، ووسيلة تعبيرهم.

فهي ليست المادة التعليمية التي تحمل التعليمات فحسب بل هي وسيلة نسج وصيانة علاقات منسجمة مع محيطها، وهي بهذه الصفة تكون الكفاءة العرضية القاعدية الأولى[2]، وأما لسائر المدرسين بها مفتاح أول المواد التي يجتهدون في تعليمها[3]ن فتعليم اللغة ليس في معناه حشو ذاكرة المتعلم بقواعد وضوابط ثابتة للغة معينة، وإنما يجب أن نجعل المتعلم يشارك ويتفاعل مع المادة التعليمية هو الهدف، لان تعليم اللغة لا يهدف إلى وضع لائحة مفتوحة من الكلمات وحسب، وإنما إكسابه المهارات المناسبة ليسهم في نفسه في ترقية العملية التعليمية وتحسينها .

---

[1] ينظر: طارق بريم: تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلميذ المرحلة الثانية ثانوي، دراسة تطبيقية في بعض الثانويات نموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في الأدب واللغة العربية ، تخصص علوم اللسان، 2015 – 2016 ،ص35 .

[2] ينظر: محمد الصالح حروثي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الإبتدائي ،دار الهدى ،د ط ،2012، 137 – 138 .

[3] ينظر: منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية والتراث، العدد02 ، ديسمبر 2006،ص299 .

والملاحظ أن تعليم اللغة العربية لأبنائها في أزمة حقيقية بالرغم من أن هذه اللغة لغة طبيعية مثلها مثل أي لغة طبيعية أخرى، وبالتالي فالأزمة التي تعاني منها الآن ليس مردُّها إلى اللغة نفسها وإنما المشكلة تكمن في تعليم اللغة العربية وهو ما يستوجب أن نبحث عن حل لهذه المشكلة، فأي علم نحتاج؟ وأي علم نطبق؟ وللسانيات وظيفة اساسية في تحليل العملية التعليمية وترقيتها، واللسانيات التطبيقية هنا هي العلم الذي نراه مناسبا لاستقراء مشكلة تعليم اللغة العربية وتصفُّح آثارها من خلال استنباط مستخلفاته النظرية، واخيار مبادئ العلم بهذه الطرق وتحديد دوره في العملية التعليمية فاللسانيات التطبيقية هي تطبيق:" نتائج المنهج اللغوي وأساليبه الفنية في التحليل والبحث على ميدان لغوي"[1]، فاللسانيات التطبيقية تعمل على بث معطياتها النظرية وتجسيدها في طابع إجرائي، فهي تحول المعرفة اللسانية النظرية إلى غاية علمية يُستَفادُ منها .

كما أن تطبيق النظرية اللسانية في مجال تعليم اللغة دون الاهتمام بتحديد الحاجات البيداغوجية يسيء حتما غلى عملية التعلم .

وقد تهيأت للعربية في العصر الحديث عوامل جديدة للتطور والرقي، منها انتشار التعليم ،وظهور الصحافة ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة، وإنشاء مجامع اللغة العربية في عدد من البلدان العربية ،والاهتمام بعقد اللجان والمؤتمرات التي تبحث مشكلات اللغة وتضع لها حلول مناسبة، وجعل العربية لغة التعليم في جميع المدارس والمعاهد وفي كثير من الجامعات العربية إضافة إلى أنها أصبحت اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية بل وفي المحافل الدولية[2]، ومن بينها الاهتمام باللسانيات التطبيقية باعتبارها علما يعين على تحسين سبل حل المشكلات اللغوية وتسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها :

- تبيان طريقة التدريس المرشحة للمعلم

[1] عاطف مدكور : علم اللغة بين القديم والحديث، منشورات جامعة حلب، كلية الآداب ، ص60 .

[2] ينظر: راتب قاسم عاشور :فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق،ص35

- وتوضيح مدى ملائمة محتوى المقرر لأهداف تدريس العربية [1]

وتأسيسا على ما تقدم وما للعربية من دور في حفظ تراث الأمة وتوحيد أبنائها ،وإيمانا بأن المعرفة تراكمية نالت الخطوة عند الباحثين ، فالكل يتناولها بالبحث والتحليل انطلاقا من مجال عمله وتخصصه قصد تيسير تعلمها للنشء من خلال حصرها في وحدات تعليمية بعدما قاموا بعملية انتقاء دقيقة من الرصيد المعجمي اللغوي تتلاءم والمستوى الفكري والعلمي للمتعلم، مسطرين في ذلك مناهج أو برامج تربوية أو فيها عوامل الكمال والتمام لتبليغ المحتوى اللغوي المتوخى من الرصيد اللغوي المنتقي ،وتطعيمه بوسائل بيداغوجية تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة.

[1] ينظر: حسن الجعفر : التخطيط للتدريس والاسئلة الصفية رؤية منهجية جديدة ، مكتبة الرشد ، ط2، الرياض، 2001، ص22 .

الفصل الاول

تعلمية اللغة العربية وأنشطتها

قبل الولوج إلى تعليمية اللغة العربية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي من خلال القراءة والتعبير وفق مناهج الجيل الثاني والحديث عن مفاهيمها لابد من التعرف على العملية التعليمية، هذه الأخيرة التي أصبح من الضروري فهمها، حيث أن فهمها يتماشى مع متطلبات الحياة ومتغيراته، هذا الفهم الذي لا يتأتى من خلال المعرفة الحقة لعناصر العملية التعليمية.

تعريف التعليمية:

- **لغة :**

ورد في لسان العرب لابن منظور: مادة (ع ل م) من الجذر علم ومنه وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه وعلمته الشيء فتعلم[1] .

والتعليمية "هي مصدر صناعي لكلمة تعليم، والمشتقة من عِلم أو علامة، أو سمة من السمات الدالة على الشيء بالنيابة عنه، وهو من علّمته الشيء فتعلّمه، وعلّمته أعلمه، علمًا ،والتعلم :الاتقان والإحكام والتفقّه، وعلم الأمر وتعلّمه: أتقنه"[2] فكلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر لكلمة تعليم وهذه الأخيرة من "علم " أي وضع علامة أو سمة من السمات لتدل على الشيء لكي ينوب عنه ويغني عن إحضاره إلى مرآة العين فيكون ذلك أسهل وأخف وأقرب من تكلف إحضاره .

أما في اللغة الفرنسية didactique هي صفة اشتقت من الأصل اليوناني didaktitos وتعني فلنتعلم أي يعلم بعضنا البعض، أو أتعلم منك وأعلم، وكلمة didasko تعني أتعلم وdidaskien تعني التعليم وقد استخدمت بمعنى فن التعليم.

[1] ينظر: ابن منظور : لسان العرب ، دار الكتب العلمية ،لبنان،ط2003،1،ج1،ص3082.

[2] صليحة بردي: البعد التواصلي والمعالجة التقنية في تعليمية اللغة العربية،قسم الأدب العربي،كلية الآداب والفنون جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر،ج 4، العدد11،جوان 2017،ص301.

ومنه فإن كلمة التعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم،روهذه الأخيرة من (علم) أي وضع علامة أو سمة لتدل على الشيء لكي ينوب عليه والديداكتيكا هو لفظ أعجمي مركب من لفظين هما: ديداك و تيكا وتعني أسلوب التسيير في مجال التعليم[1].

- **اصطلاحا:**

التعليمية هي تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على مواد التعليم، وهي تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي وكل وسيلة تعليمية [2]، ونقف عند بعض التعاريف للتعليمية :

جاء تعريفها على لسان بشير وإبرير وآخرون، على " أنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ ،بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقلي أو الحسي، كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد"[3].

أما أحمد حساني فيرى "أن التعليمية علم قائم بذاته، له مرجعيته المعرفية ومفاهيمه واصطلاحاته وإجراءاته التطبيقية، في جميع التخصصات والميادين"[4]

-عرفها آدم سميث على أنها: "فرع من فروع التربية ،موضوعها خلاصة المكونات و العلاقات بين الوضعيات التربوية، وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتاه وتعديلها عند الضرورة ".

-وعرفها ميلاري 1979بأنها :"مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم"[5].

---

[1] ينظر: محمد الصالح الحرثوبي: الدليل البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي، مفتش التربية الوطنية، دار الهدى، الجزائر، 2012،ص126.

[2] ينظر: عبد القادر لورسي: المرجع في التعليمية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1 ،2014، ص19 -20 .

[3] مخبر اللسانيات واللغة العربية: مفاهيم تعليمية بين التراث والدراسة اللسانية الحديثة، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر،2009، ص84.

[4] أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،2000، ص35.

[5] وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر ،دت ،ص09.

وهناك من عرف التعليمية أنها: "الطريقة التي يتدرج بها المعلم في شرحه المعلومات المراد تدريسها ويتسلل بها من السهل إلى الصعب ومن المألوف إلى غير المألوف، ومن البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد وغير ذلك...إلى أن تحقق الأهداف المنشودة في أقل وقت وجهد ممكنين..."[1].

من هذه التعاريف نستنتج أن التعليمية نظام من الأحكام المتداخلة والمتفاعلة ترتبط بالظواهر التي تخص عملية التعليم والتعلم، فتخطط للأهداف التربوية ومحتوياتها، وتطبيقاتها، التعليمية ومواقيتها كما تهتم بدراسة الوسائل المساعدة على تحقيق الأهداف، والطرائق المناسبة ووسائل مراقبتها وتعديلها.

تطور مصطلح التعليمية:

"ففي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح تعليمية المواد يبرز بقوة في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة، قبل هذا كان يتم التركيز على إعداد المعلمين مثلا على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها، ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة، وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية والفن في قيادة الصف وإدارته تأمينا للنظام والانضباط"[2].

فكلمة تعليمية اصطلاح قديم جديد، قديم من حيث أنه استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن السابع عشر، وجديد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكسبها حتى وقنا الراهن ،وفيما يأتي سنحاول تتبع التطور التاريخي لهذا المصطلح بداية من الاشتقاق اللغوي، إلى الاستخدام الاصطلاحي .

فكلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر لكلمة (تعليم) وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على الشيء دون إحضاره، أما في اللغة الفرنسية نجد كلمة ديداكتيك – سبق لنا ذكر هذه التعريفات –، وقد استخدمت هذه الكلمة في علم التربية أول مرة سنة 1613 من قبل كل من كشوف هيلينج ورتيش كانج في بحثيهما

---

[1] أفنان نظير دروزة: النظرية في التدريس وترجمتها علميا، ط1، دار الشروق، عمان ،2007، ص36 .

[2] أنطوان صباح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1 ، بيروت،2006،ج1، ص17.

حول نشاطات رايش التعليمية، وقد استخدموا هذا المصطلح كمرادف لفن التعليم وكانت تعني عندهم نوعا من المعارف التطبيقية والخبرات، كما استخدمه كومسكي سنة 1657 في كتابه الديداكتيكا الكبرى حيث يقول :إنه يعرفنا بالفن العام لتعليم الجميع مختلف المواد التعليمية... "[1].

واستمر مفهوم التعليمية كفن التعليم إلى أوائل القرن التاسع عشر حيث ظهر الفيلسوف الألماني فريديريك هيربرت fridirik herbert الذي وسع الأسس العلمية للتعليمية كنظرية للتعليم تستهدف تربية الفرد، فهي نظرية تخص النشاطات المتعلقة بالتعليم فقط، أي مايقوم به المعلم من نشاط.

ومما سبق فإن التعليمية هي عبارة عن مجموعة من الأسس والمعارف والخبرات التي تستخدم في التعليم، فهي فن التعليم كما هي أسلوب التسيير في مجال التعليم وتعنى بالعملية التعليمية وتحقيق التفاعل بين أقطابها الثلاثة: المعلم والمتعلم والمادة المعرفية .

" وفي القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ظهر تيار التربية الجديدة بزعامة jon diui وقد أكد هذا التيار على أهمية النشاط الحي والفعال للمتعلم في العملية التعليمية"[2]، أي ضرورة الاهتمام بما يقدمه المتعلم من نشاط أثناء التعلم .

ولقد ترافق بروز مصطلح (تعليمية) مع مجموعة من التحولات، على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، وقد تحولت النظرة إلى المعارف بضاعة يمتلكها المعلم، ويجتهد في نقلها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتا أنها تلقنها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره .

"لابد لفهم هذا التحول العميق، من إدراك التغير الذي طرأ على نظريات التعلم، وقد جاءت البنائية تكشف لنا أن التلميذ لا يتعلم المعارف إلا بإعادة بناءها بنفسه في تفاعل مع رفاقه ومعلمه، وأن المعرفة ليست بضاعة جاهزة تلقن وتمرر من مرسل وهو المعلم إلى

---

[1] وزارة التربية الوطنية ،مدخل إلى علوم التربية لطلبة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى ، الارسال الأول ،ص25

[2] وزارة التربية الوطنية : الرجع السابق ،ص26.

متلق وهو التلميذ، إستنادا إلى التكرار والتدريب والترويض في النظرية السلوكية ، وهذا ما أوحى بفكرة التدريس بالكفاءات المعتمد حاليا، والتي تعتمد فكرة بناء المعارف ، وليس تكديسها وحفظها واستظهارها وقت الحاجة ، ففكرة التدريس بالكفاءات تهدف إلى تكوين جيل متعلم على مجابهة كل الصعوبات التي تعترضه في حياته اليومية والعملية [1].

أقطاب العملية التعليمية:

إن العملية التعليمية عملية تكاملية، تتفاعل بين أطراف متعددة والطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعة بشكل إيجابي كي يتحقق أهداف التعليم، لأن حصول أي خلل في أي طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في نتائج العملية التعليمة[2].

وأطراف أو محاور العملية التعليمية هي:

أ **المعلم:** يعد المعلم الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة له معرفته وخبرته وتقديره[3].وله دور كبير وحيوي في العملية التربوية والتعليمية من خلال تخطيطه لتوجيه الطلاب ومساعدتهم على إعادة اكتشاف الحقائق العلمية المتعلقة بالموضوع، وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير، وعلى أسلوب الحوار والمناقشة المنظمة واكتسابهم المهارات العلمية المتعلقة بالتجربة [4].

المتعلم:

هو محور العملية التعليمية ، وهو أيضا مهيئ للانتباه والاستيعاب مع حرص الأستاذ على دعمه المستمر لاهتماماته وتعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداده للتعلم[5].

---

[1] ينظر: زوليخة علال :تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، السنة الثالثة أنموذجا ،مذكرة ماجستير،جامعة فرحات عباس سطيف،2010/2009،ص09.

[2] ينظر: أحمد حساني دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ،ص142.

[3] ينظر: أنطوان صباح : تعليمية اللغة العربية ،دار النهضةالعربية ،ط1نبيروت ،لبنان،2008،ج2،ص20.

[4] ينظر: محمود داود سلمان الربيعي : طرائق وأساليب التدريس المعاصرة ،عالم الكتب الحديثة، الأردن،ط1، 2006،ص32.

[5] ينظر: محسن علي عطية :تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية ،دار المناهج للنشر والتوزيع،ط1 ،عمان الأردن ، 2007،ص21.

المادة التعليمية (المنهاج):

إن المادة التعليمية هي مركز العملية التعليمية التقليدية حيث يعود مؤلفو برامج الدراسية إلى الخزان المعرفي والإنساني المخبأ في ثنايا الكتب والوثائق ومن هنا يأتي عمل المعلم في النقل والتلخيص، والترتيب فتصبح وظيفته الأساسية حفظ المعلومات وتلقينها للتلميذ، مما يجعل أهداف هذا النوع من التعليم يقتصر على اكتساب اللغة والمعلومات دون مراعاة اهتمام التلميذ وحوافزه ، ويبقي ماهو مجهول ومقصي من هذه الممارسات، وفي هذه الحالة يصبح المعلم الناجح هو من يستطيع أن يقدم أكبر عدد من المعارف للتلميذ، أما المادة التعليمية حديثا عن العملية التلقينة والحشو[1].

"إن العلاقة بين المعلم والمتعلمين علاقة مركبة ومعقدة ، تسير وفق الوساطة التي يديرها المعلم بين المتعلمين ومختلف المعارف مع مراعاة قدراتهم الفكرية والعقلية ،فقد تغير موقع المعلم في البيداغوجيا الحديثة ، أي بيداغوجيا الكفاءات من العارف السابق المسيطر أي المسيطر والمتفوق على العارف المجرب الذي يقبل أن يعيد التعلم مع تلاميذه"[2].

أهمية التعليمية :

يمكننا أن نبرز أهمية التعليمية النقاط التالية:

*توفر إطار تصوريا نظريا له القدرة على تناول الواقع بالوصف والتحليل والتفسير.

*يسهم ذلك التصور النظري في تقريب وجهات النظر بالنسبة للأساتذة حول طبيعة علمية التدريس واستراتيجياته.

تساعد الأساتذة على الاختيار الأمثل لأساليب التدريس على أساس علمي وليس على أساس تخمينات شخصية.

---

[1] ينظر: إبراهيم حمروش: التعليمية مفهومها الأفاق التي تفتحها، المجلة الجزائرية للتربية، العدد2، مارس1995، ص63.

[2] أنطوان الصباح: تعليمية اللغة العربية، ص16.

*ندرك من خلالها أهمية اساليب التدريس سواء التقليدية منها أم غير التقليدية وأن الإختيار المناسب منها يتفق وعوامل متعددة محكومة باعتبارات وأسس نظرية مرتبطة بعملية التدريس.

*"تهيئ لكافة الاساتذة على اختلاف تخصصاتهم فهما متقاربا حول عملية التدريس واستراتيجيته المناسبة لإكساب المتعلم خبرات التعلم الضرورية وتقويم العملية التعليمية بهدف تطوير الخطة التدريسية "[1].

*"توضح مدى الترابط بين عملية التدريس كعملية بين مدخلاتها ومخرجاتها التعليمية، وتظهر الترابط بين كافة مقومات العملية التعليمية 'الأهداف، المحتوى، الطرائق، أنشطة التعلم، مصادر التعلم، وسائل التعلم، أساليب واستراتيجيات التقويم) وهي مجموع العوامل المنشطة في صيغ سيكولوجية وتربوية، بحيث يتم تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة لدى المتعلمين بعد التفاعل معها وتوظيفها لديهم"[2].

*"توضح أنماط المحتوى التعليمي، وكيفية تحليله إلى العناصر المعرفية التي يتكون منها بغية تجميعها وتركيبها وتنظيمها في كل متكامل وبشكل يحقق الهدف التعليمي الذي وضعت من أجله، وكذلك النماذج المختلفة المتبعة في تنظيم المحتوى التعليمي التي بناءا عليها يمكن للأستاذ أن يتدرج بشرح المادة الدراسية ويتسلل فيها بشكل يتفق وخصائص المتعلم العقلية والاجتماعية والنفسية وغيرها.

* توفر تصورا لعناصر الموقف التعليمي، وكيفية تنظيمها واستخدامها في تعليم التلاميذ وإكسابهم الخبرات التعليمية المرسومة.

---

[1] طارق بريم: تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي(دراسة تطبيقية في بعض الثانويات أنموذجا)،مذكرة لنير شهادة الماجستير تخصص علوم اللسان،جامعة محمد خيضر،بسكرة،2016/2015 ،ص34.

2 المرجع نفسه، ص34.

*تأدية مهنة التدريس بشكل صحيح حيث يتعرف المدرس بفضلها على كيفية تقديم الدرس واستثمار الخبرات السابقة للمتعلم، وشرح المادة التعليمية، وتهيئة الفرص التربوية للممارسة، وتزود بالتغذية الراجعة، والقيام بعمليتي التقويم والتعزيز وغيرهما.

*تساعد المعلم على اختيار الطرائق التعليمية التي تناسب تلاميذه وظروفه التعليمية ومتى يلجأ إليها.

*تقدم تصورا للأهداف السلوكية وكيفية صياغتها وتحليل المحتوى التعليمي للمادة الدراسية ،وتنظيم أجزائه وفق الأهداف، ومن ثمة اختيار الطرائق التعليمية وطرح الأسئلة التعليمية ذات المستويات العقلية المختلفة، والقيام بعملية التقويم بالشكل الصحيح "[1].

المبحث الثاني : أنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية

المطلب الأول: تعريف القراءة لغة واصطلاحا

أ – القراءة في اللغة:

جاء في لسان العرب لمادة (ق، ر، أ): " معنى القرآن، معنى الجمع وسمى القرءان لأنه يجمع الصور فيضمها".

معنى قرأت القرآن: لفظت به مجموعا أي ألقيته"

الأصل في هذه الكلمة الجمع وكل شيء جمعته قد قرأته، وسمي قرآنا لأنه جمع القصص والنهي والوعْد والوعيد والسرور، بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالغفران والكفران "[2].

وجاء في قاموس المحيط في مادة (ق، ر، أ)

ق، ر، أ القرآن ك التنزيل قرأه، نصره ومنعه.

" وتقرأ : تفقه ، وقرأ عليه السلام؛ أبلغه كأقرأه ، ولا يقال أقرأه إلا إذا كان السلام مكتوبا "[3]

1 طارق بريم: تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي، ص34.

[2] ابن منظور: لسان العرب، مجلد 22، ط3، ص128–129.

[3] الفيروز أبادي: القاموس المحيط، ج1، ص47.

ب – القراءة في الاصطلاح:

تعتبر القراءة أهم وسائل كسب المعارف والمعلومات في شتى الموضوعات والمجالات، فهي بمثابة غذاء الروح والعقل، وأوّل آية في القرآن الكريم دلّت عليها.

قال تعالى:" إقرأ باسم ربك " سورة العلق الاية (1).

كما أن القراءة مهمة في المجتمع والمدرسة الابتدائية خاصة، فالطفل يقرأ في كل وقت ....

وقد تعددت التعريفات الاصطلاحية ومنها:

" يعرّفها فتحي الزيات: أنّ عملية القراءة تنطوي على درجة عالية من التعقيد، فهي نتاج لتفاعل عمليات الادراك السمعي، والادراك البصري، والانتباه الانتقائي، والذاكرة والفهم اللغوي، ومع ذلك يمكن للدارسين أن يتفهموا الأسس التي تقف خلف صعوبات تعلم القراءة"[1].

وتعرفها سلوى مبيضين:" تعدّ من أعظم الوسائل التي تساعد الفرد على اكتساب معاف وتوسيع مداركه وخبراته وتنمية لغته، وإثرائها والارتقاء بذوقه وزيادة متعه وتسليته"[2].

وهناك مقولة شهيرة تقول " القراءة تصنع الانسان المتكامل "

المطلب الثاني: أنواع القراءة:

القراءة من حيث الأداء نوعين: القراءة الجوهرية، القراءة الصامتة.

أولا: القراءة الجهرية:

وهي القراءة التي ينطق القراءة خلالها بالقراءات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تتضمنها، وتستخدم القراءة الجهرية في عدة مواقف منها:

- تعليم الموارد الدراسية المختلفة في الصف.
- قراءة الاخبار والموضوعات المختلفة من الإذاعة والتلفاز والصحف.

---

[1] سليمان عبد الواحد: المرجع في صعوبات التعلم، مكتبة الانجلو، ط1، القاهرة، 2010، ص298.

[2] سلوى مبيضين: تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، سنة 2003، ص143.

- إلقاء المحاضرات.
- قراءة تلتهم أو موضوعات الدفاع.
- اللقاءات الأدبية الشعرية والنثرية [1]

أهدافها:

- تدريب التلاميذ على النطق السليم للمفردات والتراكيب والجمل.
- تدريب التلاميذ على قراءة الكلمات ضمن سياق لغوي.
- تدريب التلاميذ على ضبط الجمل والكلمات ضبط صحيح.
- تدريب التلاميذ على الطلاقة القرائية.
- تدريب التلاميذ على الرغبة في القاراءة.
- تدريب التلاميذ على السرعة في القراءة.
- تدريب التلاميذ على التلوين والنغم الصوتي وفقًا لمواقف لغوية (تعجب، أمر).
- تنمية الثقة بالنفس.
- تنمية الجرأة الأدبية [2].

مزايا القراءة الجهرية:

لها مزايا متعددة تتمثل في:

- وسيلة هامة لإيجاد النطق والالقاء الجيد من مخارج الحروف الأصلية.
- وسيلة للكشف عن أخطاء وعيوب النطق المبكر وعلاجه.
- وسيلة تدريبية لإزالة الخوف والخجل والتردد عند الخطاب.
- وسيلة تأثر في السامعين وقناعاتهم.

---

[1] ينظر: وليد أحمد جابر: تدريس اللغة من مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2002، ص49.

[2] ينظر: إبراهيم محمد علي: المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، دار البازودي للنشر والتوزيع، ط3، عمان، 50.

- تعدد المجالات مثل (الاملاء، المطالعة، الخط، التعبير...) وسيلة للكشف عن قدرة التلميذ على المطالعة والمساعدة في ضبط أواخر الكلمات.

مهارات القراءة الجهرية:

أكّد التربوين على أهمية امتلاك مهارات القراءة الجهرية كي يصبحوا قادرين على القراءة الجيدة وأكدوا على دور المدرسة في تمكين التلاميذ وذلك من خلال توفير البيئة المناسبة للتدريب، ومن هذه المهارات:

- مهارة الفهم (اختيار المعاني، الملائمة للكلمات)
- مهارة تحديد الفكرة الأساسية
- مهارة تحديد المعارف
- مهارة التعرف على الكلمات المجردة وشرحها.
- تطبيق المقروء في مواقف حياتية.
- القراءة السليمة من حيث الشكل الصحيح.
- مهارة الصوت الواضح والمسموع.
- الأداء الجيد دون تأتأة.
- مهارة آلية فيسيولوجية (إدراك الحروف والكلمات والنطق بها دون إضافة أو حذف)[1]

ثانيا: القراءة الصامتة:

وهي القراءة التي لا يوجد فيها صوت أو همس، وإذا كانت للقراءة الجهرية الأولوية في هذه المرحلة، إذ تتيح للمعلم تشخيص العيوب والنقائص التي يعانيها المتعلم وتعطي فرصة للمعلم لتقويم المتعلمين وإيجاد الحلول للصعوبات والمشكلات التي تعترض تعلمهم فإن القراءة الصامتة لها أهمية لا يمكن تجاهلها وأهدافا غير أهداف القراءة الجهرية ومهارات غير تلك المهارات، فمن مهارات القراءة الصامتة:

[1] ينظر: إبراهيم محمد علي: المهارات القرائية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق: ص57.

- تحديد الأفكار.
- إدراك العلاقات بين الجمل قراءة مابين السطور وفهمه وتحديده.
- تحديد منهج الكاتب وغرضه.
- تذوّق بعض التعبيرات الأدبية، وتحديد المصادر الرئيسية [1].

المطلب الثالث: أهداف القراءة في المرحلة الابتدائية:

تعدّ القراءة العمود الفقري لأنشطة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، والمحور الأساسي الذي تدور حوله جميع الأنشطة ومن أهم أهدافها، وقد حدّدها صلاح الدين محاور متمثلة

في:

أ- نمو المهارة الأساسية للقراءة والتي لابد منها في تكوين القدرة القرائية عن طريق:

- تعرف الكلمات.
- التأكد من معاني الكلمات.
- فهم مايقرأ وتفسيره.
- إدراك العلاقات بين الكلمات والجمل والعبارات

ب-تهيئة الفرصة للمتعلم كي يكتسب خبرات غنية مصقولة من خلال عملية القراءة.

ب- الاستمتاع بالقراءة؛ وذلك بالاختيار الجيد على مايعرض على الطفل.

ت- تنمية الرغبة في القراءة عن طريق مراعاة ميول الطفل فيما يقرأ.

ث- اكتساب الطفل حصيلة لغوية نامية من المفردات والتراكيب والعبارات والأساليب والمعاني والأفكار.

ج-تدريب الطفل على أن يستفيد بما قرأه في حياته [2].

---

[1] فايزة السيد محمد: الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة، 2003، ص11.

[2] ينظر: محمد صلاح الدين علي محاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية أسس وتطبيقات، دار القلم، الكريت، 1974، ص132-133.

المطلب الرابع: أهمية القراءة في المرحلة الابتدائية:

إن القراء وسيلة من وسائل الرقي والتطور، وهي أداة للربط بين الانسان والعالم الاي يعيش فيها، وقد سميّ القرآن قرآنا ليُقْرأ، وهنا تتبيّن أهمية القراءة، ونجدها في المرحلة الابتدائية بارزة، " فالمدرسة الابتدائية تسعى لاكساب التلاميذ مهارات القراءة، وتركز المدرسة الابتدائية على تعليم القراءة، لأنها أساسية لتحقيق النجاح في المدرسة، وفي الحياة"، وهذا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول " إقرأ وارتق.." ويقول الله عز وجل:" إقرأ وبرك الأكرم الذي علم بالقلم"العلق الاية 1-3.

ورغم التطور التكنلوجي في الآونة الأخيرة إلا أن مكانة القراءة لم تتراجع، بل ازدادت أهميتها في مجال التعليم خاصة، وفي مختلف المستويات (الابتدائي، متوسط، الثانوي)، نظرا لأهميتها الكبيرة.

وقد يعتبر الفشل القرائي عاملا كبيرا في إحداث الفشل الدراسي ، فالقراءة نشاط فكري يتعلم التلميذ به النطق الصحيح والطلاقة ....، وإن القراءة من أهم الدروس التي تفيد التلاميذ فهي غذاء الروح والعقل والقلب ومتعة للنفس، والتعرف على أحوال الأمم السابقة ، والقراءة مفتاح للعلوم كلّها"[1].

ثانيا: ماهية التعبير

يعرف التعبير بأنه الفن الذي يستطيع من خلاله الانسان إظهار أفكاره، وعواطفه بلغة سليمة وأساليب رائعة، ويعتبر من أهم فروع مادة اللغة نظرا لدوره الفعّال في عمليّة التواصل.

[1] محمد السامعي، فاطمة المصباحي: اللغة العربية 5 مهارات، نحو، إملاء-، 25ديسمبر 2017.

المطلب الأول: التعبير في اللغة والاصطلاح:

أ- لغة:

جاء في معجم العين " عبر يعبر الرؤيا تعبيرا وعبرها يعبرها عبرًا وعبارة إذ فسّرها، عبرت النهور عبورا، عبرت النهر نشطة وناقة عبر أسفار أي لا تزال يسافر عليها "[1].

وجاء في لسان العرب لابن منظور:" أعرب وبين وعبر عن غيره، عبر فأعرب عنه وعبر عن فلان تكلّم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير "[2]، وجاء في لسانه أيضا (مادة عبر): عبر الرؤيا، يعبر عبرًا وعبارة وعبرًا فسرها وأخيرا بما يؤول إليه أمرها، وفي قوله تعالى:" وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجان وسبع سنبلت خضر وأخر يابسة يأيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون " يوسف 43.

التعبير لفظًا هو: الإبانة والإفصاح عما يختلج في نفس الانسان من أفكار ومشاعر وهذه الأفكار والمشاعر تكون مفهومة لدى الاخرين[3]، ويكون إمّا بالحديث أو بالكتابة، وترجمة تلك المشاعر بأفكار سليمة وهو وسيلة من وسائل التفاهم والاتصال والتواصل والتفاعل بين الناس.

ب-اصطلاحا

يعتبر التعبير وسيلة اتصال في المجتمع حيث يمكن الفرد من الإفصاح عما بداخله من أفكا وأحاسيس ويعرف اصطلاحا بأنه" قدرة الانسان على أداء ما في عقله ونفسه من ما عن واحاسيس بعبارات واضحة صحيحة، فهو الملكة التي تقدح في ذهن الانسان ليتمكن

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي: العين، عبد الحميد هنداوي، ج3، دار الكتاب العلمية، ط1، بيروت، 2003، مادة (ع ب ر)، ص480

[2] ابن منظور: لسان العرب، ص530.

[3] ينظر: طه علي الديلمي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمار، الأردن، 2005، ص13

من الإفصاح عما يجول في خاطره بمرآة عاكسة للمواقف التي يتعرف إليها في حياته اليومية "[1].

ويعرف أيضا بأنه " القدرة الكامنة عند الفرد التي يفصح عنها بعبارات متسلسة يتمكن القارئ أو المستمع من أن يفهم بيسر إلى المسموع أو المقروء"[2]، فنجد أن هذا التعريف يركز على عملية وطريقة الإفصاح: المنطوق والمكتوب.

ويعرف أيضا بأنه العمل المدرسي المنهجي، الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكن من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته شفاهة وكتابة سليمة وفق نسق فكري معين[3].

أو هو تدفق الكلام على المتكلم، أو قلم الكتابة، فيصور ما يحس به أو مايفكر فيه أو مايريد أن يسأل أو يتوضح عنه...والتعبير إطار حواشيه خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة، فالتعبير وسيلة من وسائل التفاهم وعرض الأفكار والمشاعر، علاقة بالمقروء خاصة، وباللغة العامة علاقة عضوية بحيث يمكن أن تعد كل ادب تعبير وليس كل تعبير أدبًا[4].

المطلب الثاني: أنواع التعبير

يقسم التعبير إلى قسمين وذلك بالنظر إلى الشكل أو التأدية والمضمون أو الغرض من الاستعمال فمن جهة الشكل نجد[5]:

---

[1] سعد علي زاير وسماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، ط1، عمان، 2015، ص83.

[2] المرجع نفسه، ص89.

[3] يظر: سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004، ص77.

[4] ينظر: سعدون محمد الساموك، وهدى علي جواد الشعري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، الأردن، 2005، ص234.

[5] ينظر: طه الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، ط1، عمان، 2005، ص138.

1-التعبير الشفهي: (فهم المنطوق)

تعددت تعريفات الدارسين للتعبير الشفهي فهو" فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الاخرين "[1].

وفي تعريف آخر هو :" ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر بع المتكلم عما في نفسه من هاجسة أو خاطرة أو مايجول بخاطره من مشاعر وحساسات ، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر ، ومايريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء "[2].

وفي تعريف آخر هو " عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام "[3].

ولذلك فإن التعبير الشفهي يتضمن مجموعة من العمليات منها عملية تعرف المعاني والمعارف والمعلومات والآراء والأفكار ووجهات النظر والمفردات والجمل والتراكيب والصياغات اللغوية ومنها عمليات خاصّة بتغييرات صوتية وانطباعات بالسرور أو الحزن، واستخدام للهيئة والملامح الى جانب أنه إطناب وإيجاز وامتاع وفكاهة ومناقشة وجدال وتسلية وإقناع، وعليه فإن التعبير الشفهي يتضمن العمليات التالية:

الكلام عملية عقلية فكري- الكلام عملية صوتية – الكلام عملية لغوية- الكلام عملية ملحية من خلال استخدام الهيئة والملامح والاشارات والحركات التي تساعد على ترجمة المعاني

والأفكار والمشاعر وتعميقها وتجسيدها ونقلها للآخرين[4].

---

[1] فتحي علي يونس وآخرون: تعليم اللغة العربية أسس وإجراءات، مطابع الطونجي، القاهرة، 1987، ص240.

[2] محمد صلاح الدين محاور: دراسات تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية، دار القلم، الكويت ـ1983، 233.

[3] مصطفى رسلان: تعليم العربية لغير الناطقين بها، دار الكتب القومية، القاهرة، 1986، ص127.

[4] ينظر: طه الديلمي سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص135

- **أهمية التعبير الشفهي:**

تبدو أهميته في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيرًا من الأغراض الحيوية في الميادين المختلفة، ومن مشكلاته في الميدان الدراسي مزاحمة اللغة العامية، وغلبتها على ألسنة التلاميذ[1]، وتكمن أهميته أيضا في كونه أكثر الأنشطة اللغوية انتشارا بعد الاستماع وأكثرها ممارسة فضلا عن استيعابه للمهارات اللغوية التي يقوم عليها الاتصال اللغوي[2]، وللتعبير الشفوي صور كثيرة نعرض بعضها فيما يلي:

1-التعبير الحر.

2-التعبير عن الصور التي يجمعها التلاميذ، أو يعرضها عليهم المعلم، أو الصور التي بكتب القراءة.

3-التعبير الشفوي عقب القراءة، بالمناقشة والتعليق والتلخيص والاجابة عن الاسئلة[3].

4-استخدام القصص في التعبير بالصور الآتية:

- تكميل القصص الناقصة. - تطويل القصص القصيرة.
- سرد القصص المقروءة أو المسموعة. - التعبير عن القصص المصورة.

5-حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطهم داخل المدرسة وخارجها.

6-مملكة الحيوان والنبات والطير.

7-الحياة؛ طبيعتها وأعمال الناس فيها، ومايجد فيها من احداث.

8-الموضوعات الخُلُقيّة والاجتماعية والوطنية والاقتصادية.

9- الخطب والمناظرات[4].

---

[1] ينظر: عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص150.

[2] ينظر: طه الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص260.

[3] ينظر: عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص150-151.

[4] ينظر: المرجع نفسه، ص151.

2-التعبير الكتابي (الإنتاج الكتابي)

هو امتداد لعملية التواصل إلا أنه يكون كتابيا، وهو أوسع انتشارا وأكثر اهتمام في المدرسة الابتدائية ويعد أصعب من التعبير الشفهي، وماكان ذلك إلا أنه يرتبط بعديد المهارات التي تشكل فيما بينها عملا منسقا متكاملا ومن ثم فهو تدريب عملي على التفكير من ناحية وعلى استخدام اللغة نحوها وصرفها وتراكيبها من ناحية أخرى[1]، ومن المهارات التي تدخل في التعبير التحريري، ووضوح الصيغة في العبارات والتراكيب وسلامة الكلمات والجمل من الأخطاء الاملائية والنحوية وتسجيل الأفكار والأساليب بطريقة سليمة وسلسة[2]، ومن صوره:

1-كتابة الاخبار، لاختيار أحسنها، وتقديم إلى صحيفة الفصل، أو مجلة المدرسة.

2-جمع الصور والتعبير الكتابي عنها، وعرضها في الفصل أو في معرض المدرسية.

3-الإجابات التحريرية عن الأسئلة عقب القراءة الصامتة.

4-تلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة.

5-تكملة القصص الناقصة، وتطويل القصص الموجزة.

6-تأليف قصص في غرض معين، أو في غرض يختاره التلميذ.

7- تحويل القصة إلى حوار تمثيلي.

8-كتابة المذكرات واليوميات والتقارير.

9-كتابة الرسائل للاستئذان في زيارة الأماكن المختلفة، أو للدعوة إلى حفلة[3].

10- الكتابة في الموضوعات الأخرى، الحسية أو المعنوية.

11- إعداد الكلمات لاتقانها في مناسبات مختلفة.

---

[1] ينظر محمد رجب فضل الله: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2002، ص19.

[2] ينظر طه الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص189.

[3] ينظر: عبد العليم إبراهيم ك الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص150.

12- نثر الابيات الشعرية[1].

- **أقسام التعبير الكتابي (الإنتاج الكتابي)**

ينقسم التعبير بدوره على نوعين وظيفي وإبداعي:

أ- التعبير الوظيفي:

يسمى أيضا التعبير النفعي وهو:" الكلامي المكتوب ذو الغرض الوظيفي الذي يعبر به الانسان عن حاجاته وله مجالات كثيرة"[2]، بمعنى أنه تعبير نفعي يستخدمه الانسان من أجل قضاء حاته وتنظيم شؤونه وتأدية وظائفه.

ويعرف أيضا بأنه:" ذلك النوع من التعبير الدي يهدف إلى تحقيق وظيفة اجتماعية للإنسان هي الاتصال يعني لتنظيم حياه وقضاء حاجاته "[3]، أي أن التعبير يرتبط بالوظيفة الاجتماعية والمتمثلة في الاتصال.

ب- التعبير الإبداعي:

يتميز بالذاتية لأنه يختلف من شخص لآخر، يستخدم في عدة أعمال أدبية مثل:" الاثار الإبداعية الراقية من نثر وشعر، ومنه الاثار الخالدة في وصف المشاعر الإنسانية كالحزن والحب، ووصف الطبيعة، والقصص والروايات التي تؤدي شعرا ومنه المقالات الأدبية ذات الأسلوب الخلاب والقصص القصيرة والروايات التي تعالج مضوعات تاريخية أو سياسية أو نفسية، ومنه تراجم حياة العظماء التي يكتبها هؤلاء عن أنفسهم أو يكتبها غيرهم عنهم "[4].

---

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص151.

[2] محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعلميها، دار المناهج، ط1، عمان، الأردن، 2008، ص162.

[3] خليل عبد الفتاح حمادة، خليل محمود نصار: فن التعبير الوظيفي، مكتبة ومطبعة منصور، ط1، غزة، 2002، ص14.

[4] المرجع نفسه، ص16.

المطلب الثالث: خطوات تدريس التعبير:

أ- المقدمة

يعمل المعلم فيها على اثارة تلاميذه وجلب انتباههم وهذا ما يجعلهم يشجعون خبراتهم وذكرياتهم السابقة المتعلقة بالموضوع.

ب-المناقشة:

يقوم المعلم فيها بمناقشة الموضوع المقترح مع طرح بعض الأسئلة على تلاميذه بهدف الحصول على أجوبة عشوائية التي يختار منها بعض الكلمات والجمل الافتتاحية ويسجلها على السبورة وهذا ما يسمى بالملخص السبوري.

ج- **النشاط الكتابي:** ويتم على النحو التالي:

أولا: يقوم المعلم بتوجيه انتباه التلاميذ إلى الملخص السبوري الذي تم وضعه من قبل، مشيرا إلى الكلمات والجمل المفتاحية بهدف أن يوظفها التلاميذ في تعبيراتهم.

ثانيا: كتابة الموضوع حين يطلب المعلم من تلاميذه الكتابة في الموضوع المطروح بالاعتماد على الملخص السبوري وخبراتهم السابقة.

ثالثا: ينتقل الملعم بين التلاميذ ليقرأ بعض ماكتبوه ويجه لهم النصائح ويصحح أخطائهم ويعمل المعلم جاهدًا من أجل أن يكمل تلاميذه عملهم داخل القسم لتجنب أن يكلفهم باتمام العمل في البيت ليتأكد من قدراتهم التعبيرية[1].

العوامل التي تساعد على كتابة تعبير:

- الرغبة في تحسن الكتابة وهي بالاصل نصف الطريق.
- الاطلاع والقراءة وخصوصا الكتب التي تحص ثروة لغوية كبيرة.
- الثروة اللغوية المكتسبة من الاطلاع والقراءة أو مجالسة من يتحدث باللغة الفصيحة.
- معرفة قواعد النحو والصرف.

[1] ينظر: محمد السامعي: مهارات نحو، املاء، أدب، بلاغة، 25ديسمبر، 2017، ص19.

- اتقان الرسم الاملائي.
- التجاوب مع الموضوع ويكون كالاتي:
  - فهم الموضوع فهما جيدا.
  - التكيف مع الموضوع.
  - استحضار ماله علاقة بالموضوع [1].

المطلب الرابع: أهداف التعبير

لكل نشاط أهداف وطموحات يسعى إلى تحقيقها؛ كذلك التعبير له أهدافه الخاصة والتي نذكر منها مايلي:[2]

- تمكين التلاميذ من كتابة أسمائهم، وأسماء ذويهم، وزملائهم.
- تمكين التلاميذ من استعمال كلمات في جمل مفيدة.
- تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم بجمل قصيرة سليمة التراكيب.
- تمكين التلاميذ من التعبير عن آرائهم في قضية بجمل قصيرة مكتوبة صحيحة [3]
- توسيع دائرة أفكارهم وقد يظن بعض المدرسين أن هذا الغرض أو الهدف يصعب تحقيقه في حصة التعبير على نطاق واسع، بحجة أن الأفكار دائما مايكتسبها التلاميذ بالقراءة المتصلة والاطلاع المستمر.
- تزويدهم بما يعوزهم من المفردات والتراكيب، على أن يكون ذلك بطريقة طبيعية.
- توسيعهم التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وربطها ببعضها البعض.
- إعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان والقدرة على الارتجال [4]

---

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص19.

[2] ينظر: محمد السامعي: مهارات نحو، املاء، أدب، بلاغة، ص20

[3] فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربي بين المهارة والصعوبة، ص146.

[4] عبد العيم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص147.

المطلب الخامس: صعوبات التعبير

مامن شك فيه أن أو الصعوبات التي يتلقاها التلاميذ بالمرحلة الابتدائية في نشاط التعبير هي التحول الكامل من مستوى لغوي لديه إلى مستوى آخر تفرضه عليه المدرسة أي المستوى الفصيح، فيعيش الطفل في بدايات هذا الانتقال مرحلة حرجة تختلط عليه كثير من القضايا، ويعيش نوعا من الاضطراب أساسه أيُّ اللغتين يختار، وبأيها يتواصل، إلا أن المعلم الناجح والمتمرّس هو الذي يحاول أو يوفق بين اللغتين لئلا يشعر الطفل بوجود اختلاف بين المستويين، وينتقل تدريجيا للارتقاء بلغة الطفل إلى المستوى الفصيح.

إن اللغة التي يتعلّمها الطفل في المدرسة ليست غريبة عن اللغة التي يأتي بها من البيت، ولكن تعامل المناهج وطرائق التدريس مع اللغتين وفي مثل هذه المرحلة الانتقائية هي التي تشعر التلاميذ بأنهم يتعلمون لغة جديدة[1].

ولعبد الرحمن الحاج صالح رأي في ذلك، إذ يرى أن من بي المشاكل التي تعانيها اللغة العربية بل في البلدان العربية جمعاء هو وجود مستوى واحد من التعبير في تعليم اللغة العربية لجميع الفئات والذي يعرف بالتعبير الاجلالي أو الاترتيلي، وهو مستوى يقتضي مقام الحركمة كما هو الشأن في المحاضرات الجامعية ، والخطب الدينية، ومخاطبة من هو أعلى رتبة، ونظرا للاعتقاد الخاطئ بوجود هذا المستوى دون غيره في الاستعمال اللغوي فإن العربية ابتعدت شيئا فشيئا من الحياة اليومية ومن المعاملات التي تحتاج إلى أسلوب فيه اقتصاد وخفة[2].

وقد اشترك بعض التلاميذ في عيوب كثيرة منها:

- قلة الثورة الفكرية، وجمعها بين الصحيح والزائف.
- اهمال الترتيب المنطقي والربط بين الأفكار.

---

[1] ينظر: إيمان سالم حمودي خفاجي: مشكلات تعليم اللغة العبيرة في التعليم الأساسي في العراق، المؤتمر الثاني للغة العربي، دبي، 2003، ص08.

[2] ينظر: عبد الرحمن حاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، ص202.

- عدم التشخيص في موضوعات الوصف والالتحاء إلى الاوصاف العامة[1].

[1] ينظر: عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص168-169

الفصل الثاني

تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

لقد تأثر ميدان التربية والتعليم بالتطور الحاصل في العلوم والتكنلوجية، ووسائل الاتصال ، مما جعل الباحثين في ميدان التعليم يبحثون عن أطر جديدة للتعلم تواكب مستجدات التطور العلمي والاجتماعي فأخذ " يستفيد من حاصل النتائج المذهبة التي أحدثتها الثورة العلمية ، والانفجار البيولوجي في تكنلوجيا التعليم ووسائله وطرائقه، وأساليب تقويمه خصوصا وأن التعليم كان مقيدا بأشكال كلاسيكية للتربية حيث كان الاهتمام ينصرف إلى الجانب الشكلي من التربية والتعليم ، فكان التركيز يقع على التحصيل النظري للمعرفة وهو أسلوب يجعل المتعلم يفتقر إلى الكفاءات الوظيفية عندما يوجه إلى الحياة العملية ، وهذا العجز يدل على أن التعليم لم يكن يقدم حلولا فعّالة تستجيب لرغبات المتعلمين وحاجاتهم الوظيفية والاجتماعية والاقتصادية "[1].

المبحث الأول: الدراسة الوصفية

1-1 وصف الكتاب المدرسي:

يعد الكتاب المدرسي وسيلة مهمة من وسائل التعليم، له دور مهم دون بقية الوسائل التعلمية: كالسبورة ، الخريطة ، الصورة ...، يلجأ إليه كل من المعلم والمتعلم على السواء ، لأنه مصدر أساسي للمعرفة وسند مهم لإعداد وتحصيل المعلومات.

وكونه وسيلة مهمة لا يمكن الاستغناء عنها فهو" ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس بل إنه صلب التدريس نفسه وهو الدرس بعينه، وكل ما يستعان به في التدريس من الوسائل وإنما هي أشياء تابعة للكتاب المدرسي، معينة للتلاميذ على فهمه[2].

ويعرفه أحمد نور عمر بقوله :" الكتاب الذي تعرض فيه بطريقة منظمة مادة مختارة في موضوع معين ، وقد صيغت في نصوص مكتوبة بحيث ترضي موقفا بعينه في عمليات التعليم والتعلم "[3]، فالكتاب المدرسي " يجسد منهجا دراسيا يعرض محتويات

---

[1] خير الدين هني : مقاربة التدريس بالكفاءات، ص44.

[2] ينظر: أبو الفتوح رضوان وآخرون : الكتاب المدرسي فلسفته تاريخه أسسه تقويمه استخدامه، مكتبة الإنجلو المصرية ، 1962، ص7.

[3] أحمد أنو عمر: الكتاب المدرسي تأليفه وإخراجه الطباعي، دط، دار المريخ ، المملكة العربية السعودية ، 1980،ص9.

مهيكلة مكلفة معدة خصيصا للاستعمال ضمن المسار التعلمي التعليمي "[1]، فهو الوعاء الحامل للمادة العلمية وهو المرجع الذي يستقي منه المعلم معارفه أكثر من غيره من المصادر ، يتضمن جميع الوحدات التعليمية المقترحة في المنهاج لبناء الكفاءة القاعدية إلى الكفاءة الختامية ، حتى ينسجم مع قدرات المتعلمين وبناء كفاءاتهم المعرفية والأدائية ، فهو المرشد والموجه بالنسبة للمعلم والمرجع الموثوق فيه بالنسبة للمتعلم .

فالكتاب المدرسي له أهمية كبيرة في العملية التعليمية " تنبثق أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية من كونه الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعتبر من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره الفاعل في إنجاز العملية التعليمية وعلى هذا الأساس يمثل المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي ، ويلجأ إليه المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم "[2] .

فأصبح للكتاب المدرسي وظائف مختلفة ومتكاملة تساهم في إدماج الكفاءات بمعنى :

أ وظائف ذات صلة بالتعلم أي:

- تبليغ سلسة من المعلومات .
- تطوير القدرات والكفاءات ، اكتساب طرائق ومواقف ، تقاليد العمل والحياة.
- تدعيم المكتسبات والتأكد من مدى تحكم المتعلم فيها، وتشخيص الصعوبات التي تعترضها واقتراح مسالك للتعديل.

ب وظائف ما بين الحياة واليومية والمهنية أي :

- يساعد على إدماج المعارف ليتمكن المتعلم من استعمال مكتسباته في وضعيات مختلفة قد يواجهها خلال التعلم أو خارج إطار المدرسة.

---

[1] السعيد بوعبدالله، سندات التعليم الابتدائي–دراسة في المصطلحات، ضمن ملتقى" الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية في ضوء مقاربة الكفاءات، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2014، ج1، ص28.

[2] حسان الجيلالي وآخرون : أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، جامعة الوادي ، العدد09، 2014 ، ص205.

– يشكل مرجعية للمتعلم ، وبالتالي معلوماتية يعود إليها عند الحاجة [1].

فالكتاب المدرسي الجزائري هو الوثيقة التعليمية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية هدفها إيصال المعارف إلى المتعلم وإكسابهم مهارات، ومساعدة المعلم في عملية التعليم وأثناء مباشرته للبرنامج المسطر من طرف الوزارة .

وعليه فإن مفهوم الكتاب المدرسي لا يكون واضحا ودقيقًا محققا للأهداف التي تنشدها المنظومة التربوية، مالم يكن مراعيا وآخذا بعين الاعتبار عناصر العملية التعليمية، ومبينا علاقتها بالكتاب المدرسي.

وحتى يؤدي الكتاب المدرسي وظيفته يجب أن يراعي مؤلفوه عناصر العملية التعليمية ، المتمثلة في : المعلم – المتعلم – المحتوى التعليمي، واضعين في الحسبان تلك العلاقة التأثيرية التفاعلية ، فتتضافر فيما بينها لتمنح في الأخير النجاح المنتظر لأن كل نقص أو إهمال لجانب من جوانبها قد يؤدي إلى فشله أو قلة فائدته.

فالعلاقة بين الكتاب المدرسي والعملية التعليمية هي علاقة تكاملية من خلالها يسهل للمعلم عمله ويوجهه نحو أسلوب سليم ومتقن في إلقاء الدروس، كما أنه للتلميذ المصدر الأساسي للتعلم، أما المحتوى التعليمي فيعتبر الأساس في الكتاب المدرسي حيث أن غياب هذا الأخير يشكل خللاً ونقصا في العملية التعليمية .

فالكتاب المدرسي أداة أساسية " فهو الدرس بعينه ، والباقي من الوسائل التعليمية مجرد تابعات للكتاب فقط ، ورغم التطوّر التكنلوجي والانفجار المعرفي والثّقافي ، والتغيرات والتطور الذي عرفته المناهج ، وهذا ماجعل أهميته تقل وقيمته تتراجع ، إلا أنّه مازال هو الأهمّ في العملية التعليمية " [2] ، فهو من الوسائل الهامة في العملية التعليمة ، من خلال بناءه وفق جملة من الإعدادات التربوية والبيداغوجية والمقاييس العلمية ، لتحقيق الأهداف العلمية المنشودة، وأكثرها فاعلية وكفاءة في مساعدة المدرس والمتعلم في أداء مهمتها الدراسية .

---

[1] ينظر: المقاربة بالكفاءات: سلسلة موعدك التربوي، العدد 17، ص18–19.

[2] حسان الجيلالي: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التعليمية، ص203.

ومن بين الكتب التي سنحاول تسليط الضوء عليها في دراستنا هذه هو الكتاب المدرسي للسن الرابعة ابتدائي، تخصص لغة عربية، الذي صدر عن وزارة التربية وتم المصادقة عليه للمعهد الوطني للبحث في التربية.

وصف كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط

أ- بيانات عامة:

قراءة في الكتاب: كتاب اللغة العربية هو عنوان لكتاب السنة الرابعة ابتدائي فهو يختلف عن الكتاب القديم في المحتوى والشكل إلا في القليل مثل: المحفوظات، التعبير الكتابي والشفهي... الخ، إلا أنّها تختلف المحاور والنصوص والقواعد والقراءة بالأخص في طريقة الإلقاء، مؤلفي كتاب السنة الرابعة ابتدائي هم: مفتشة التعليم الابتدائي قيطاني موهوب ربيعة وبن الصيد بورني سراب وأستاذة بن عاشور عفاف وبو خبزة أمال، الذي كان لهم الفضل هذا العمل التربوي الملم بكل الميادين الاجتماعية والثقافية، بحيث تعلم التلميذ التوعية والإرشاد وتدربه على تعلم أشياء قيمه خلال السنة وتحسن مستواه الفكري.

إنّ كتاب اللغة العربية فيه ألوان متعددة ترمز إلى شيء جديد مفعم بالحيوية والنشاط أهمها البنفسجي والأخضر والأزرق كلها ألوان الطبيعة عادية غير معقدة، وطبع عليها صورة التلاميذ في القسم، حجمه متوسط يتناسب مع التلميذ وقدرته على حمله معه، ينتهي عند الصفحة مائة وثلاثة وأربعون صفحة، فيها كل النشاطات المسطرة من قبل الوزارة الوطنية.

لقد طبع عن جديد سنة 2017م- 2018م وهي أول طبعة في هذا العام من الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، يحتوي على مقدمة تعرّف به وإعطاء ملامح ومؤشرات للتلاميذ عما في محتواه، ثم التقديم الذي يُقدّم فيه المؤلفون محتوى الكتاب وصورة شاملة والفهرس الذي هو أساس كل الكتاب وهو أيضا برنامج التلاميذ والمعلم الذي يسير وفقه طول العام.

وفي ختام الصفحة نجد بدون شك المشرفين والمؤلفين والفريق التقني، يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي على ثمانية محاور تُعالج القيم الإنسانية، والحياة الاجتماعية، الهوية الوطنية، الطبيعة والبيئة، الصحة والرياضة، الحياة

الثقافية، الإبداع والابتكار والرحالات والأسفار، فالكتاب المدرسي وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها من أجل تفعيل عملية التعلم.

3-محتوى كتاب اللغة العربية:

الكتاب المدرسي وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها، من أجل تفعيل عمليه التعلم، وكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، هو كتاب يترجم المناهج الذين نظمته وزارة التربية من حيث: تنوع محتوياته وضبط المركبات التي تهدف إلى تنمية الكفاءات والموارد المستهدفة، وذلك عن طريق تجزئة المادة، إلى ثمان مقاطع تعليمية، تعالج محاور القيم الإنسانية والاجتماعية والهوية الوطنية والطبيعية والبيئة... الخ، معبرة عن مجالات الحياة، والتي من شأنها أن تجعل هذا الكتاب وسيلة لتفتح المتعلم على الأخر، والاعتماد على النفس وغيرها.

ويكون كل مقطع يعالج مضامين وميادين اللغة العربية ألا وهي:

- ميدان فهم المنطوق.
- ميدان التعبير الشفوي.
- ميدان فهم المكتوب ميدان التعبير الكتابي.

هناك أربعة ميادين في مادة اللغة العربية، كل مقطع يحتوي على مضامين تخص هذه الميادين، وينتهي كل مقطع بمشروع ونشاط إدماج وتقويم لتوظيف الكفاءات المستهدفة، وقبل أن نتطرق إلى هذه الميادين يجب أن نعلم أن المقطع مقسم إلى أربع وحدات، في كل أسبوع وحدة، ثلاث وحدات دروس ونشاطات والوحدة الأخيرة هي وحدة خاصة بإدماج المكتسبات القبلية أو ما يسمى بأسبوع إدماج.

أ/ ميادين اللغة العربية:

1- ميدان فهم المنطوق: إذن من خلال تسميته يتضح لنا أنّه مرتبط بالنطق لا بالكتابة، فميدان فهم المنطوق هنا يقوم المعلم في بداية الوحدة بقراءة نص على مسامع التلاميذ مع حركات وإيماءات للفت انتباههم وتسهيل وضوح المعنى ويكون هذا النص موجود في دليل استخدام كتاب اللغة العربية الخاص بالمعلم، النص ليس موجود في كتاب المتعلم وعرّف ميدان فهم المنطوق على أنّه: "إلقاء نص بجهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو بغيرها لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، ويجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما، ولكن لا

يعنيه أن تُنفذ فلا يسعى لتحقيقها، وهذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنّه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب"[1] إذا هو نص منطوق مصاحب بإيماءات وتعابير، تساعد على فهم النص وترسيخه في ذاكرة التلميذ لأنّه سيحتاجه في الميادين الأخرى وعنصر الاستمالة هو الذي يساعده على التذكر والإجابة على الأسئلة المرفقة للنص. ويغلب عليه النمط السردي الوصفي ويجب على التلميذ فهم هذه الخطابات والتجاوب معها.

ومن خلال ذلك، نصل إلى أن المتعلم أثناء سماع النص المنطوق يرد استجابة لما يسمع، ويتفاعل مع النص المنطوق، ويقيّم مضمونه وبعد فهم النص المنطوق يعيد سرده، عن طريق أسئلة مطروحة من قبل المعلم لاستخلاص مضمون النص، وقيامه على شكل قصة صغيرة.

2- ميدان التعبير الشفوي: وهنا بعد إتمام النص المنطوق مباشرة يأتي التعبير الشفوي ومن خلال تسميته يتضح أن التلميذ يعبر شفويا عن مشهد آو صور لها علاقة بالنّص المنطوق وجاء في دليل استخدام كتاب اللغة العربية أنّه: "أداة من أدوات عرض الأفكار ووسيلة للتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر، كما أنّه يحقق حسن التفكير وجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ وترسيخها والربط بينها، وهو أداة إرسال للمعلومات والأفكار، ويتخذ شكلين: (التعبير الوظيفي، والتعبير الإبداعي)"[2] ومن ذلك نصل إلى أن التعبير الشفوي وسيلة تساعد المتعلم على استخدام الأصوات اللغوية بشفاهة ومساعدته أيضا على عرض أفكاره ورأيه ومشاعره بسرعة عقلية، وفي ميدان التعبير الشفوي يتطرق التلميذ إلى صيغ وأساليب يتعرف عليها ويطبقها أثناء قيامه بالتعبير ولعل من أهم فوائد التعبير الشفوي هو زيادة الثقة بالنفس ومعالجة أمراض النطق ويعود التلميذ على سرعة الإجابة واستخدام الألفاظ والتراكيب استخداما صحيحا وتعويده على إجراء حوارات وسرد أحداث انطلاقا من مشاهد ويلخص أحداثا ويوظف الصيغ في جمل مفيدة ودالة وينتج نصا شفويا انطلاقا من سندات.

3- ميدان فهم المكتوب: يُركز فيه على المكتوب أي عكس المنطوق وهنا التلميذ يمكنه رؤية السند أو النص وقراءته سواء كان على الكتاب أو على السبورة الأهم انه مكتوب،

---

[1]- دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، بورني سراب بن الصيد، عفاف بن عاشور، الديوان الوطني، المطبوعات المدرسية، السنة الدراسية: 2017م-2018م، ص 18.

[2]- المصدر نفسه، ص 18.

لكن ما نتطرق إليه نحن الآن هو النص المكتوب في الكتاب المدرسي الخاص بالمتعلم، وهو "عمليات فكرية تُترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات وتقييم النص) ويعتبر أهم وسيلة في إكساب المعرفة، إثراء التفكير وتنمية المتعة وحب الاستطلاع، ويشتمل الميدان نشاط القراءة والمحفوظات والمطالعة"[1] ومن خلال التعريف نستنتج أنه في ميدان فهم المكتوب يجب على المتعلم أن يفهم ما يَقرأ ويعيد بناء المعلومات الواردة في النّص ويستعمل هذه المعلومات ويقيّم مضمون النص، ويجب أن تكون القراءة جيدة وواضحة للفهم واستخراج المعلومات من خلال مضمون النص أو أيضا السندات المرفقة للنص. والنشاطات التي يحتويها هذا الميدان، القراءة والأناشيد والمحفوظات والمطالعة لأنها كلها تكون مكتوبة ويمكن للتلميذ قراءتها"[2].

4- ميدان التعبير الكتابي: ويُعرف التعبير الكتابي على أنّه: "هو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم وبأسلوب منطقي منسجم واضح تُترجم من خلاله الأفكار والعواطف والميول. وهو الصورة النهائية لعملية الإدماج، ويتجسد من خلال كل النشاطات الكتابية المَمارسَة من طرف المتعلمين."[3] إذا فالتعبير الكتابي يكون مكتوبا وهو أخر حصة في الوحدة بعد الانتهاء من الدروس المقدمة، تصبح فرصه للتلميذ أن يُدرج مكتسباته في حل نشاطات مختلفة، ويُنتج نصوصا كتابية تتراوح ما بين أربعة إلى ثمانية أسطر يغلب عليها النمطان السردي والوصفي في وضعيات تواصليه دالة.

فالتعبير الكتابي هو توصيل الأفكار من خلال استخدام الرموز الكتابية ويعتبر من أرقى درجات التحصيل الإنساني بحيث يعتبر وسيله تمكن التلميذ من ترجمة أفكاره وبلورة أرائه ضمن سياق لغوي يتم بفن الألفاظ ووجيز العبارات وصحة التراكيب، ويتطلب التعبير الكتابي معرفة الأصوات التي تنطق ولا تكتب والتي تكتب ولا تنطق والتحكم في القراءة وتحويل الأصوات إلى حروف مطابقة لها وكتابة تامة واضحة، ومعرفه القواعد البسيطة وإنهاء الجملة بعلامات الوقت.

---

[1]- دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، ص 18.

[2]- المصدر نفسه، ص 18.

[3]- المصدر نفسه، ص 18.

تنظيم حصص اللغة العربية:

توزيع حصص اللغة العربية على النحو الآتي:

1- ميدان فهم المنطوق: تكون "حصة واحدة لفهم المنطوق"[1] وهي أول حصة تكون في بداية الوحدة.

2- ميدان التعبير الشفوي: "حصة واحدة للتعبير الشفوي (تعبير ودراسة الصيغ) وحصة للتدريب على الإنتاج الشفوي[2]

3- ميدان فهم المكتوب: وتنقسم حصص فهم المكتوب إلى:

3-1- حصة للقراءة والفهم: "قراءة النص، مع تطبيقات متعلقة بالفهم والتوظيف، والجانب القيم وإثراء اللغة"[3] حيث نجد أن كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي يحتوي على ثلاثة وعشرون نصا متنوعا ومختلف، فمواضيع هذه النصوص تتمحور حول القيم الإنسانية والحياة الاجتماعية والهوية الوطنية والطبيعة والصحة، فهذه النصوص تتناسب مع سن تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وتساهم في إثراء رصيدهم اللغوي المعرفي وهذه النصوص يغلب عليها النمط الوصفي بكثرة بالإضافة إلى القليل من السرد ومصادر النصوص كلها مأخوذة من مؤلفات ونقاد جزائريين.

3-2- حصة للقراءة والظاهر التركيبية: "قراءة النص مع التعرض للظاهرة النحوية"[4] بحيث نجد أن الكتاب على ثلاثة وعشرون ظاهرة نحوية يدرسها التلميذ تمكنه من معرفة القواعد التي تُرتب وتُنظم الكلمات وهذه لظاهره تساعد على بناء كلمات واضحة للقراءة مع مراعاة السلامة اللغوية وتساعده على إثراء الرصيد اللغوي والتركيبي، ومن أهم التراكيب النحوية نجد: أنواع الكلمة فاصل، الفعل الماضي، الفعل المضارع ، الجملة الفعلية، الفاعل والمفعول به وغيرها ...

3-3-حصة للقراءة والظاهرة الصرفية: "قراءة النص مع التعرض للظاهرة بالنسبة الصرفية أو الإملائية"[5] وهنا نجد اثنا عشر صيغة صرفية تتمثل في الضمائر المنفصلة وتصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم والمخاطب والغائب و ... أما بالنسبة

---

[1]- دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة ابتدائي، ص34.

[2]- المصدر نفسه، ص34.

[3]- المصدر نفسه، ص34.

[4]- المصدر نفسه، ص34.

[5]- المصدر نفسه، ص34.

للظواهر الإملائية فهي تحتوي على إحدى عشر ظاهرة تساعد التلميذ على معرفة كيفية كتابة التاء والهمزة في مختلف المواقع، من أهم هذه الظواهر نجد: التاء المفتوحة في الأفعال والأسماء والتاء المربوطة والهمزة المتوسطة على الألف، وعلى الواو وعلى النبر وغيرها ...

3-4- حصة "محفوظات: "مقطوعة شعرية مناسبة لمحتوى (التقديم والحفظ)"[1] وتوجد خمسة عشر مقطوعة شعرية وكل مقطوعة تدرس وفق محور معين فمثلا أنشودة (يا حسن الأخلاق) تتمحور حول القيم الإنسانية وأنشودة (أمي) ذات طابع الاجتماعي، وأنشودة (وطني) تندرج ضمن الهوية الوطنية.

4- ميدان التعبير الكتابي: وينقسم إلى أربعة حصص:

"**الحصة الأولى:** نشاط كتابي يتبع القراءة والفهم والإثراء

الحصة الثانية: نشاط كتابي يتبع الظاهرة النحوية

الحصة الثالثة: نشاط كتابي يتبع الظاهرة الصرفية أو الإملائية

الحصة الرابعة: تخصص للتدريب على الإنتاج الكتابي"[2]

والتعبير الكتابي هو توصيل الأفكار من خلال استخدام الرموز الكتابية، ويعتبر من أرقى درجات التحصيل الإنساني بحيث يعتبر وسيله تمكن التلميذ من ترجمة أفكاره وبلورة آرائه ضمن سياق لغوي يتسم بألفاظ وعبارات وجيزة وصحة التراكيب ويتطلب التعبير الكتابي معرفة الأصوات التي تنطق ولا تكتب والتي تكتب ولا تنطق والتحكم في القراءة وكتابة واضحة ومعرفة القواعد البسيطة وإنهاء الجملة بعلامات الترقيم.

لوحة قيادة المقطع التعلّمي 01 القيم الإنسانية

1-مسار التعلّمات للمقطع الأوّل

الأسابيع	فهم المنطوق والتعبير الشفوي		فهم المكتوب					التعبير الكتابي	
	الأساليب	الرّصيد اللغوي	القراءة	النحو	الصرف	الإملاء	المحفوظات	الكتابة	المشاريع
02	ألفاظ النسبة	الرصيد الخاص	مع عصاي	أنواع الكلمة	الضمائر المنفصلة				

[1]- دليل استخدام كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة ابتدائي، ص34.

[2]- المصدر نفسه، ص34.

		بأعمال الخير	في المدرسة					يتصرّف في الأحداث من حيث ترتيبها على شكل قائمة	إنجاز لائحة الحقوق والواجبات
03	ظروف الزمان	الرصيد الخاص بألعاب الأطفال	ماسح الزجاج	الفعل الماضي		التاء المفتوحة في الأفعال	يا حسن الأخلاق		
04	التشبيه بالكاف (كـ)	الصفات الخاصة بالقيم الإنسانية	جدّتي	الفعل المضارع	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المتكلم				
$\frac{1}{2}$	(إدماج، تقويم، معالجة للمقطع)								

لوحة قيادة المقطع التعلّمي 02 القيم الاجتماعية

1-مسار التعلّمات للمقطع الثاني

الأسابيع	فهم المنطوق والتعبير الشفوي		فهم المكتوب					التعبير الكتابي	
	الأساليب	الرّصيد اللغوي	القراءة	النحو	الصرف	الإملاء	المحفوظات	الكتابة	المشاريع
05	العطف	الترابط الدلالي الخاص بالمجموعات / المشتقات	التاجماعت	الجملة الفعلية		التاء المفتوحة في الأسماء	أُمّي		
06	ظروف المكان	الرصيد الخاص بالمعرفة والمدرسة	المعلم الجديد	الفاعل	تصريف الفعل الماضي مع ضمائر المخاطب والغائب		تاج الوفاء	ترتيب أحداث قصّة	من صور التضامن صنع مطوية لوصف الحي
07	المفعول المطلق	الاشتقاق والتضاد	بين جارين	المفعو ل به	تصريف الفعل الماضي	التاء المربوطة			

				مع ضمائر المتكلم					
$\frac{1}{2}$	(إدماج، تقويم، معالجة للمقطع)								

لوحة قيادة المقطع التعلّمي 03 القيم الوطنيّة

1-مسار التعلّمات للمقطع الثالث

الأسابيع	فهم المنطوق والتعبير الشفوي		فهم المكتوب					التعبير الكتابي	
	الأساليب	الرّصيد اللغوي	القراءة	النحو	الصرف	الإملاء	المحفوظات	الكتابة	المشاريع
01	حروف الاستقبال سـ - سوف	علامات الترقيم	الحنين إلى الوطن	الجملة الاسمية	تصريف الماضي مع جميع الضمائر		وطني		إنجاز بورتريه عن شخصية وطنية
02	صفات الشخصية	الصفات المادية	الأمير عبد القادر	الصفة		الهمزة المتوسطة على الألف			
03	ما إن ... حتى	الرصيد الخاص بالرموز والمعالم الوطنيّة	الزائر	الفعل اللازم	تصريف الفعل المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب		يا شهيد		
$\frac{1}{2}$	(إدماج، تقويم، معالجة للمقطع)								

لوحة قيادة المقطع التعلّمي 04 الطبيعة والبيئة

1-مسار التعلّمات للمقطع الرّابع

الأسابيع	فهم المنطوق والتعبير الشفوي		فهم المكتوب					التعبير الكتابي	
	الأساليب	الرّصيد اللغوي	القراءة	النحو	الصرف	الإملاء	المحفوظات	الكتابة	المشاريع

11	أفعال دالة على الحركة	الرصيد الخاص بأسماء الحيوانات	رسالة الثعلب	حروف الجرّ	الهمزة المتوسطة على الواو	الهمزة المتوسطة على الواو	الضيّاء تغريدة العندليب	يتصرّف في الأحداث لاستخلاص وكتابة خطة لحلّ مشكل	إنجاز لوحات بيئية
12	التشبيه بـــ: كأنّ	الرصيد الخاص بأصوات الطبيعة	بيوتنا بين الأمس واليوم	المضاف إليه					
13	ألفاظ النّسبة	الترابط الدلالي الخاص بعناصر من الطبيعة	طاقة لا تنفذ	فعل الأمر	الهمزة المتوسطة على النّبرة	الهمزة المتوسطة على النّبرة			
$\frac{1}{2}$	(إدماج، تقويم، معالجة للمقطع)								

لوحة قيادة المقطع التعلّمي 04 الصّحة والرّياضة

1-مسار التعلّمات للمقطع الخامس

الأسابيع	فهم المنطوق والتعبير الشفوي		فهم المكتوب					التعبير الكتابي	
	الأساليب	الرّصيد اللغوي	القراءة	النحو	الصرف	الإملاء	المحفوظات	الكتابة	المشاريع
11	أفعال دالة على الحركة	الرصيد الخاص بأسماء الحيوانات	رسالة الثعلب	حروف الجرّ		الهمزة المتوسطة على الواو	الضيّاء تغريدة العندليب	يتصرّف في الأحداث لاستخلاص وكتابة خطة لحلّ مشكل	إنجاز لوحات بيئية
12	التشبيه بـــ: كأنّ	الرصيد الخاص بأصوات الطبيعة	بيوتنا بين الأمس واليوم	المضاف إليه	تصريف المضارع مع ضمائر الغائب				
13	ألفاظ النّسبة	الترابط الدلالي الخاص بعناصر من الطبيعة	طاقة لا تنفذ	فعل الأمر		الهمزة المتوسطة على النّبرة			

$\frac{1}{2}$	(إدماج، تقويم، معالجة للمقطع)

لوحة قيادة المقطع التعلّمي 06 الحياة الثقافية

1-مسار التعلّمات للمقطع السادس

الأسابيع	فهم المنطوق والتعبير الشفوي		فهم المكتوب					التعبير الكتابي	
	الأساليب	الرّصيد اللغوي	القراءة	النحو	الصرف	الإملاء	المحفوظات	الكتابة	المشاريع
17	ظروف المكان	الترابط الدلالي الخاص بالحروف	أنامل من ذهب	إنّ وأخواتها		الأسماء الموصولة	النجار		إنجاز شريط مرسوم
18	لولا... لا	الرصيد الخاص بالموروث الثقافي	لباسنا الجميل	جمع المذكر والمؤنث السالمين	اسم المفعول				
19	الاستثناء بـــ: إلا، سوى	الرصيد الخاص بالموروث الثقافي	القاص الطارقي	جمع التكسير		الألف اللينة في الأفعال			
$\frac{1}{2}$	(إدماج، تقويم ، معالجة للمقطع)								

لوحة قيادة المقطع التعلّمي 07 الإبداع والابتكار

1-مسار التعلّمات للمقطع السابع

الأسابيع	فهم المنطوق والتعبير الشفوي		فهم المكتوب					التعبير الكتابي	
	الأساليب	الرّصيد اللغوي	القراءة	النحو	الصرف	الإملاء	المحفوظات	الكتابة	المشاريع
20	الاستدراك بـــ لكن	الرصيد الخاص بالغَوصْ	مركبة الأعماق	علامة الرفع في الأسماء		التنوين، والنون الساكنة	علماء المستقبل		كتابة كيفية
21	التفضيل	الرصيد الخاص بالحاسوب	سالم والحاسو	علامة النصب في	الاسم في الإفراد والتثنية				

		الثقافي	ب	الأسماء					صناعة لعبة
22	الأفعال الدالة على الحركة	الرصيد الخاص بالاكتشاف والاختراع	ما أعظمك!	علامة الجرّ في الأسماء	المصدر				
$\frac{1}{2}$	(إدماج، تقويم، معالجة للمقطع)								

لوحة قيادة المقطع التعلّمي 08 الرّحلات والأسفار

1-مسار التعلّمات للمقطع الثامن

الأسابيع	فهم المنطوق والتعبير الشفوي		فهم المكتوب					التعبير الكتابي	
	الأساليب	الرّصيد اللغوي	القراءة	النحو	الصرف	الإملاء	المحفوظات	الكتابة	المشاريع
32	شمالا جنوبا شرقا غربا	الرصيد الخاص بالصفات والسفر بالطائرة	جولة في بلادي	الفعل المعتل (2)		الألف اللينة في الحروف	الواحة	إنتاج نص مركّب الأحداث، مغنّي بالوصف للإطار الزّماني والمكاني	إنجاز دليل سياحي
33	ظروف المكان	الرصيد الخاص بالعواصم والبلدان	حكايات في حقيبتي	الفعل الصحيح والفعل المعتل (إدماج)	تصريف الصحيح السالم في الماضي والمضارع والأمر				
$\frac{1}{2}$	(إدماج، تقويم، معالجة للمقطع)								

من خلال دراستنا لمحتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي نجد: **النصوص:** ثلاثة وعشرون نصا أو وحدات تعليمية وكانت معظمها مقتبسة من الواقع الاجتماعي.

القواعد النحوية: وجدنا ثلاثة وعشرون ظاهرة نحوية، حيث أنّ هناك بعض القواعد أو درجات ضمن الأساليب مثل: المفعول المطلق.

الصّرف: يحتوي الكتاب على اثنا عشر صيغة صرفية واحدا عشر ظاهرة إملائية.

التعبير كتابي: يكون عبارة عن وضعية إدماجية توجه للتلميذ بهدف تعلم تقنيات جديدة التي تعلمهم التعبير بأسلوبهم الخاص.

المحفوظات: يحتوي الكتاب على خمسة عشر مقطوعة شعرية فكل محور يتضمن مقطوعتين ما عدا المقطع الأوّل والثاني توجد مقطوعة شعرية واحدة في كل مقطع.

انجاز المشاريع: يوجد ثماني مشاريع كتابية.

ملخص:

ومن خلال تحليل طريقة تعليمية اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي وفق مناهج الجيل الثاني، نجد أن لهذه العملية التعليمية أهمية كبيرة ؛ إذ تساعد التلميذ في بناء معارفه بنفسه انطلاقا من عمليتي الملاحظة والاستكشاف، كما أن التدرب على دراسة النصوص دراسة وافية تفتح للتلميذ تعلم مبادئ النقد والفهم وإبداء الرأي، ويتربى على استخدام العقل في تقديم الأمور، كما تقوي لديه الميل للتعبير والتواصل، فيتكمن من الاعراب عن حاجته وأفكاره ويتفاعل مع الآخرين بصورة إيجابية فهي تعد التلميذ أساس العملية التربوية وتعزز المشاركة والحوار.

خاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع " **تعليمية اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني**-"، في محاولة لتحليل ووصف كل من الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي، بالإضافة إلى محاولة الإجابة على الإشكالية التي تمحورت حول الطرق المتبعة في تعليم اللغة العربية في هذا المستوى، ومنه تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تعليمية اللغة العربية كان من المفروض أن الهدف واضح جلي يتمثل في بناء الملكة اللسانية، وفي الحفاظ على اللغة العربية وسلامتها من اللحن لا حفظ القواعد النحوية المجردة، غير أن كثيرا من التلاميذ يجهدون أنفسهم في حفظ القواعد النحوية ويهملون الاستعمال اللغوي مما جعلهم غير قادرين على التكلم بفصاحة وطلاقة واستعمالها في الحياة اليومية.
- التنوع الموجود في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي والوسائل المختلفة والتي تساعد المتعلم في فهم الأنشطة التي تمكن في اللغة العربية، لأن الوسائل لها أهمية كبرى في تقديم الدروس، غير أنه وجب على المختصين تدارك بعض النقائص الحاصلة، وإيجاد حلول لترغيب التلاميذ في دراسة النحو العربي.
- تطوير الأداء التربوي عند المعلمين، والرفع من مستواه من أجل الكفاء المهنية المطلوبة، لأن تخريج جيل كفء لا يتحقق إلا من أيادي مقتدرة
- وجب ربط التعليم بالواقع المعيشي، أي أن يكوون المحتوى المقدم للمتعلم موافق لبيئته الاجتماعية والثقافية وأن لا يتعارض مع المبادئ العامة.
- وقد توصلنا في ختام دراستنا هذه إلى أن الفوائد التي يستفيد منها المتعلمون من خلال الكتاب من خلال تقويم اللسان ونطق المفردات واللفظ، والحد من الخطأ إن الأساتذة هم المسؤولون على تنفيذ المنهج وفق الأهداف التي رسمها المنظرون والمؤطرون له، لهذا يجب إعداد أساتذة أكفاء وتكوينهم تكوينا يناسب هذا المنهج، فيجب على أساتذة تعليم اللغة العربية لمتعلميهم ونصحهم باستعمالها في حياتهم

المدرسية واليومية حتى نحافظ على لغتنا ونبقيها فوق اللغات الأخرى، وهذا لايعني ان المتعلم لا يتعلم ولا يحسن اللغات الأخرى.

وفي الأخير نقول: إن عملية التعليم لم تفتح حتى تغلق لأن مجالها واسع خاصة عندما أصبحت علما قائما بذاته، والغوص فيها كبير وهو مجال من المجالات الكبرى في التربية وتكوين الأجيال الصاعدة التي تعمل على الحفاظ على تراثها وتقاليدها وقبل كل شيء لغتنا العربية العظيمة من الزوال، وعليه فإن مجال البحث مازال خصبا وقابلا للإثراء والتوسيع والدراسة.

وعزاؤنا أننا حوالنا جاهدتين أن نميط اللثام ولو على بقعة صغيرة من حجم دراسات تعليمية اللغة العربية عموما، وتعليمية اللغة العربية في الجزائر خصوصا.

وما توفيقنا إلا بالله.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش

المصادر

1-وزارة التربية الوطنية: تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط، المعهد الوطني للتكوين مستخدمي التربية، الجزائر.

2-وزارة التربية الوطنية: ملخص مناهج الطور الأول من التعليم المتوسط، الجزائر، 2016.

3-بورني سراب بن الصيد، عفاف بن عاشور دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة ابتدائي، الديوان الوطني، المطبوعات المدرسية، السنة الدراسية: 2017م - 2018م.

المراجع:

1. أحمد أنو عمر: الكتاب المدرسي تأليفه وإخراجه الطباعي، دط، دار المريخ، المملكة العربية السعودية.
2. أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000.
3. أفنان نظير دروزة: النظرية في التدريس وترجمتها علميا: ط1، دار الشروق، عمان، 2007.
4. أنطوان صباح: تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 2006.
5. جمال الدين بن منظور: لسان العرب: دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003.
6. محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2007.
7. محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعلميها، دار المناهج، ط1، عمان، الأردن، 2008.

8. محمد الصالح حروثي: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، 2012.
9. محمود داود سلمان الربيعي: طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1، 2006.
10.فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة وأساليب تدريسها، دار صادق الثقافي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013.
11. أبو الفتوح رضوان وآخرون: الكتاب المدرسي فلسفته تاريخه أسسه تقويمه استخدامه، مكتبة الأنجلو المصرية، 1962
12. عبد القادر لورسي: المرجع في التعليمية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2014.
13. راتب قاسم عاشور: محمد فؤاد العوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظري والتطبيقي، دار المسيرة، ط1، 2017.

المجلات والدوريات:

4-إبراهيم حمروش: التعليمية مفهومها الآفاق التي تفتحها، المجلة الجزائرية للتربية، العدد 2، مارس 1995.
5-بوبكر بن بوزيد: إصلاح التربية في الجزائر رهانات وإنجازات.
6-زوليخة علال: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، السنة الثالثة أنموذجا، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2009/ 2011.
7-حسان الجيلالي وآخرون: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد 09، 2014.
8-صليحة بردي: البعد التواصلي والمعالجة التقنية في تعليمية اللغة العربية، قسم الأدب العربي، كلية الآداب والفنون جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، العدد 11، ج4، 201.

9-طارق بريم: تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي، دراسة تطبيقية في بعض الثانويات نموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، نخصص علوم اللسان، 2015-2016.

10- مخبر اللسانيات واللغة العربية، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسة اللسانية الحديثة، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2009.

11- منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية والتراث، العدد 02، ديسمبر 2006.

12- السعيد بوعبدالله، سندات التعليم الابتدائي-دراسة في المصطلحات، ضمن ملتقى" الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية في ضوء مقاربة الكفاءات، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2014.

فهرس الموضوعات

فـــــــهرس الموضوعات

أ-ج

مقدمـــــــــة.....

....

مدخـــــــــــــــل: أبعاد تعليمية اللغة العربية

تمهيد **05**

اللسانيات واللغة العربية **06**

الفصل الأول: تعليمية النحو العربي

تمهيد..... **14**

المبحث الأول : مفاهيم حول التعليمية **14**

- تعريف التعليمية :- لغة واصطلاحا **14**
- تطور مصطلح التعليمية **16**
- أقطاب العملية التعليمية **18**
- أهمية التعليمية **19**

المبحث الثاني: تعليمية أنشطة اللغة العربية **21**

- القراءة **21**
- التعبير **23**

الفصل الثاني: تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي

تمهيد **39**

البحث الأول: الدراسة الوصفية

- وصف الكتاب المدرسي 39
- وصف كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط 42
- تحليل مقدمة الكتاب 44
- تحليل محتوى الظواهر اللغوية في كتاب اللغة العربية 45
- أهمية وأهداف تدريس الظواهر اللغوية في الكتاب 51

المبحث الثاني: دراسة وصفية تحليلية في الكتاب

- طريقة تدريس الظواهر اللغوية 53

.....

- خطوات السير في شرح الدرس..... 53
- 56

خاتمة..... 59

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

ملخص الدراسة

الحمد لله

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث موضوع "**تعليمية اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وفق منهاج الجيل الثاني**"، والذي حاول الإجابة عن الإشكالية التالية: كيف يتم تدريس قواعد اللغة في مرحلة التعليم الابتدائي؟

تناول البحث أهم العناصر المتحكمة في تعليمة اللغة العربية لكتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي من خلال أنشطة اللغة العربية القراءة والكتابة وفق مناهج الجيل الثاني، وهذا بالاعتماد على المنهج الوصفي لما يقتضيه البحث من وصف وتحليل للعملية التعليمية، وقد خلص هذا البحث إلى مجموعة من النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، التعليمية، الرابعة ابتدائي، الجيل الثاني.

Abstract:

This research deals with the subject of "Teaching the Arabic language to fourth-year primary students according to the curriculum of the second generation", which tried to answer the following problem: How are language grammar taught in the primary education stage?

The research dealt with the most important controlling elements in teaching the Arabic language for the Arabic language book for the fourth year of primary school through the activities of the Arabic language reading and writing according to the curricula of the second generation, and this is based on the descriptive approach as the research requires a description and analysis of the educational process, and this research has concluded a set of results and recommendations .

Key words : Arabic language, educational, fourth primary, second generation.